



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

## استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - عين تموشنت

إشراف

الأستاذة: طويل مريم

من إعداد الطلبة:

- سالي فاطمة زهرة

- سماعي عائشة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. حسناوي مريم	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا
د. طويل مريم	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا
د. بن حدو آمنة	أستاذ مساعد "ب"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

## استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - عين تموشنت

إشراف

الأستاذة: طويل مريم

من إعداد الطلبة:

- سالي فاطمة زهرة

- سماعي عائشة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. حسناوي مريم	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا
د. طويل مريم	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا
د. بن حدو آمنة	أستاذ مساعد "ب"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر

باسم الأمل و الأمل من الحياة باسم الحياة و الحياة من القدر .

نحمد الله ونشكره على أن أماننا ووفقتنا في إنجاز هذا العمل المتواضع . فإله  
على الحمد والشكر

، ثم نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى كل من قدم إلينا يد المساعدة .

نخص بالشكر في البداية الأستاذة الفاضلة المشرفة طوبل مريم التي لو تبخل  
علينا بنصائحها و إرشاداتها .

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر للأستاذة بلحريزي زينب و الأستاذة بوراس  
بودالية والأستاذ بن نونة محمد سامي على مجهوداتهم الجبارة التي بذلوها  
والتوجيهات و النصائح القيمة التي قدموها لنا .

وإلى كل أساتذتي طيلة مشواري الدراسي

والشكر الجزيل إلى كل أعضاء مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية عين  
تموشنت.

وأقول شكرا لكل من ساهم بمدي بالمساعدة والعون، ولو بالكلمة الطيبة  
من قريب أو بعيد في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع.

# الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

- أهدي ثمرة جهدي الى التي حملتني و منحتني الحياة أحاطتني  
بعنازها أمي الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحياتها في  
سبيل نجاحي

- الى والدي العزيز الذي دعمني طيلة هذه السنوات في مشواري  
الدراسي الذي كان لي نعم السند منذ أن بدأت في خطواتي  
الأولى في المدرسة

ولا يفوتني أن أخص إهدائي بذكر إخواني و أخواتي و إلى كل أفراد عائلة  
سالمي بالخصوص ، و إلى كل أصدقائي و راجية من المولى العزيز المزيد  
من التفوق و النجاح

فاطمة

# الإهداء

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد  
صلى الله عليه و سلم .

الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكمت سعادتي بنحوظ منسوجة من قلبها إلى والدتي  
العزيزة

إلى من سمر شقي ألزعم بالراحة و المناء الذي لم يدخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح  
الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى والدي العزيز

إلى من بها أكبر و .... إلى من حبهم يجري في عروقي إلى إخوتي : جمال ، بهاء ، نصر الدين  
عليها أتمد . إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من عرفت معنا معنى الحياة أختي التي  
من بوجودها أكتسب قوة و محبة ال حدود لها إبنة أخي و ابن أختي حبيبي إلى كل صديق  
اتي الغاليات على ق لبي حفظهم هلا الذين عرفت منهم معنى الصداقة إلى كل من فاطمة ،  
شيماء ، حنان .....

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد .

قائمة

المحتويات

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الشكر
	الاهداء
I	الفهرس العام
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-خ	المقدمة العامة
28-1	الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي
1	تمهيد
2	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
2	المطلب الأول: التطور التاريخي للتحليل المالي وتعريفه
8	المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي وأهدافه
10	المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي ومراحله
15	المبحث الثاني: الأساليب الحديثة المستخدمة للتحليل المالي
15	المطلب الأول: نموذج Z-SCORE و BEAVER
21	المطلب الثاني: نموذج A-SCORE (1976) ونموذج KIDA (1989)
23	المطلب الثالث: نموذج (1987) SHERROD ونموذج KAH and TANS (1999) ونموذج SHIRATA (2002)
28	خلاصة الفصل
59-29	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء و الغاز (سونلغاز) عين تموشنت
30	تمهيد
31	المبحث الأول: بطاقة تعريفية لمؤسسة سونلغاز
31	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة وتعريفها
34	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت
38	المطلب الثالث: أهداف مديرية الكهرباء والغاز عين تموشنت
40	المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للتنبؤ بالوضع المالي لمؤسسة سونلغاز

## قائمة المحتويات

40	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج
48	المطلب الثاني: تطبيق الأساليب الحديثة للتنبؤ بالوضع المالي
59	خلاصة الفصل
60	خاتمة عامة
63	قائمة المراجع
74	الملاحق

قائمة

الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
16	النسب المالية المكونة لنموذج Altman	(1-1)
21	النسب المالية لنموذج كيدا و الوزن النسبي .	(2-1)
22	العناصر الفرعية للمراحل المؤدية إلى التعثر حسب نموذج Argenti	(3-1)
23	تصنيف المؤسسات من خلال نتائج Argenti	(4-1)
24	تفسير قيمة Z لنموذج SHERROD	(5-1)
25	جدول الشبكة الصبية للتنبؤ بقدرة المؤسسة على الاستمرارية:	(6-1)
26	ضرب نتيجة احتمال كل وزن.	(7-1)
27	النسب المالية التي اعتمدها SHIRATA :	(8-1)
41-40	الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز - الأصول - الفترة (2017 - 2019)	(1-2)
42	الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز - خصوم	(2-2)
43	الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2017	(3-2)
43	الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2018	(4-2)
44	الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2019	(5-2)
45	الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2017	(6-2)
45	الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2018	(7-2)
46	الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2019	(8-2)
47	حساب النتائج	(9-2)
49	قيم $(X_1)$	(10-2)
50	قيم $(X_2)$ :	(11-2)
50	قيم $(X_3)$ :	(12-2)
50	قيم $(X_4)$ :	(13-2)
50	قيم $(X_5)$ :	(14-2)
51	قيم $(Z)$ لمؤسسة سونلغاز	(15-2)
52	قيم $(X_1)$	(16-2)
52	قيم $(X_2)$	(17-2)
53	قيم $(X_3)$	(18-2)

## قائمة الجداول

53	قيم $(X_4)$	(19-2)
54	قيم $X_5$	(20-2)
54	قيم $Z$	(21-2)
55	قيم $(X_1)$	(22-2)
56	قيم $({}_2X)$	(23-2)
56	قيم $({}_3X)$	(24-2)
57	قيم $(X_4)$	(25-2)
57	قيم $(X_5)$	(26-2)
58	قيم $(X_6)$	(27-2)
58	قيم $Z$	(28-2)

قائمة

الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
34	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لولاية عين تموشنت	(1-2)
37	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.	(2-2)

قائمة

الملاحق

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
الميزانية المالية للمؤسسة		
70	الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز جانب الأصول (2018-2017)	(01)
71	الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز جانب الخصوم (2018-2017)	(02)
72	الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز جانب الأصول (2019-2018)	(03)
73	الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز جانب الخصوم (2019-2018)	(04)
جدول حساب النتائج		
74	جدول حسابات النتائج (2018-2017)	(05)
75	جدول حسابات النتائج (2019-2018)	(06)

مقدمة

عامّة

### توطئة:

تعتبر المؤسسة الوحدة الأساسية في اقتصاد الدولة وتطورها في مختلف المجالات. وحتى تحقق المؤسسة استراتيجياتها، وبلوغ أهدافها، فإنها تسعى إلى دراسة وضعيتها المالية بواسطة طرق وأساليب يمكن من خلالها التأكد والتعرف على وضعيتها المالية، ومن بين أهم هذه الأساليب التحليل المالي.

ولطالما شكل موضوع التحليل المالي حيزا هاما ضمن اهتمام الباحثين والمختصين، حيث شهد هذا المجال تطورات كبيرة وابتكار أدوات تحليلية متعددة ومتنوعة، ولعل من التطور المستمر للأدوات التحليلية، ظهر نمط تحليلي حديث يختلف عن الطرق التقليدية حيث أنه صار يشغل الطرق العلمية في القيام بالتنبؤ بالحالة المالية المستقبلية للمؤسسة، ولذلك برزت النماذج الكمية للتنبؤ بالوضع المالي (الأساليب الحديثة) التي يمكن الحكم بها على الأداء المستقبلي للمؤسسة.

إن أبرز فوائد أساليب التحليل المالي هو استخدامها للتنبؤ بالوضع المالي من خلال تشكيل أو بناء نماذج من شأنها إعطاء تنبيه مبكر بدلائل الفشل لحماية المتعاملين حيث أن المؤشرات المالية تعبر على مدى قوة أو ضعف المركز المالي.

### طرح الإشكالية:

إن موضوع التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسات من المواضيع المهمة التي شغلت العديد من الهيئات والمنظمات الدولية، لما له من آثار سلبية على المؤسسة والمستثمرين، وعلى مستوى الاقتصاد ككل، وبالتالي ظهرت العديد من الدراسات التي قامت بتطوير نماذج لها قدرة عالية على التنبؤ باستخدام أساليب حديثة في التحليل المالي.

وبناء على ذلك تمثلت إشكالية الدراسة فيما يلي:

ما مدى فعالية أساليب التحليل المالي الحديثة للتنبؤ بالوضع المالي في المؤسسة الاقتصادية؟

### الأسئلة الفرعية:

تدرج إلى هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

- ما المقصود بالتحليل المالي؟
- ما هي أكثر النماذج تطبيقا وفعالية في التنبؤ بالوضع المالي؟
- ما هي الوضعية المالية الحالية لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت؟

#### فرضيات البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة تم اعتماد الفرضيات التالية:

- التحليل المالي أداة لتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- يعتبر نموذج ألتمان من بين أكثر النماذج استعمالا وأكثرها فعالية.
- الوضعية المالية الحالية لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت جيدة.

#### أهداف الدراسة:

عملت الدراسة على تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- تبيان مفهوم التحليل المالي ومختلف مراحله.
- التعرف على مختلف النماذج الكمية المستخدمة في مجال التنبؤ بالوضع المالي.
- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التطرق إلى موضوع التحليل المالي وأهم أساليبه الحديثة المساعدة على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من جميع النواحي، كون أن هذه الأساليب تساهم في الوقوف على وضعية المؤسسة بشكل أحسن من الأساليب التقليدية، مما يسمح باتخاذ قرارات صائبة تمس الوضعية المالية للمؤسسة مستقبلا.

## حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: سنحاول تطبيق إشكالية الدراسة على مستوى أحد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والمتمثلة في مؤسسة سونلغاز بولاية عين تموشنت من أجل تطبيق أساليب التحليل المالي الحديثة للتنبؤ بالوضع المالية للمؤسسة.
- الحدود الزمانية: عملت الدراسة على تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة الممتدة من سنة 2017 إلى سنة 2019، وقد تمت الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2021-2022 وكانت مدتها 15 يوم.

## أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أهم الأسباب و الدوافع التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع
- أهمية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- صلة الموضوع بالتخصص الدراسي.

## المنهج المستخدم في الدراسة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الموافق للجانب النظري، وذلك لتوضيح مختلف المفاهيم إضافة إلى ذلك اعتمدنا على المنهج التحليلي في دراسة الحالة على مستوى الجانب التطبيقي، حيث تم إسقاط الدراسة على مؤسسة جزائرية تمثلت في مؤسسة سونلغاز بعين تموشنت، وقد قمنا بدراسة تطبيقية على مستواها للتنبؤ بالوضع المالي للفترة الممتدة ما بين (2017-2019) باستخدام أساليب التحليل المالي الحديثة.

## هيكل الدراسة:

قصد الإلمام بالجوانب الرئيسية للبحث وقصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية تم تقسيم البحث إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي.

**الفصل الأول:** تناولنا في هذا الفصل أهم الجوانب النظرية المتعلقة بتحليل المالى من حيث تطوره التاريخي ومفهومه وأهميته وأنواعه ومراحل التحليل المالى فى المبحث الأول أما فى المبحث الثانى تم التطرق فيه الى أساليب التحليل المالى الحديثة.

**الفصل الثانى:** فى هذا الفصل حاولنا إسقاط أهم الأساليب الحديثة للتحليل المالى بناء على الدراسة النظرية على مستوى مؤسسة سونلغاز بعين تموشنت خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019، حيث تم التطرق فيه إلى تقديم المؤسسة بشكل موجز فى المبحث الأول، بالإضافة إلى دراسة تطبيقية للتنبؤ بالوضع المالى لمؤسسة سونلغاز بالمبحث الثانى.

## دراسات السابقة:

بهدف بلورة إطار عام للإجابة على الإشكالية فقد تم الاطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات الجامعية التي تناولت جوانب متعلقة بهذا الموضوع، والتي تمثل أهمها فيما يلي:

– ادوارد ألتمان (Edward I. Altman):

Edward I. Altman and others, **Financial distress prediction in an International context :A review and Empirical Analysis of Altman's Z-Score Model**. journal of international Financial Management; vol 28; issue2, 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى بناء نموذج رياضي مكون من مجموعة من النسب المالية بالاعتماد على أسلوب التحليل التمييزي من أجل التنبؤ بالتعثر المالى، حيث قام بدراسة عينة مكونة من 66 شركة صناعية أمريكية مدرجة في البورصة نصفها متعثر والنصف الآخر غير متعثر، ونتج عن الدراسة ما يلي:

● وجود خمسة نسب مالية هي الأفضل للتنبؤ بالتعثر المالى

- بناء نموذج رياضي وفق الصيغة التالية:

$$Z\text{-score} = 0.012X_1 + 0.014X_2 + 0.033X_3 + 0.006X_4 + 0.999X_5$$

- نسبة التنبؤ بالتعثر التالي هي 95% وهذا بسنة واحدة قبل التعثر.

### -keener M.: Predicting the Financial Failure of Retail Companies in The United states (keener; 2013)

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من إمكانية تطبيق النماذج التنبؤ بالفشل المالي على قطاع تجارة التجزئة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال استخدام أسلوب التحليل اللوجستي للتنبؤ بالفشل المالي وقد شملت العينة شركات التي تمارس علنا تجارة التجزئة في الولايات المتحدة خلال الفترة 2005-2012، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي وأن الشركات الأكثر احتمالا للفشل المالي تلك التي تميزت بنسبة نقدية منخفضة وهامش تدفق نقدي منخفض مع ارتفاع في نسبة ديون حقوق المساهمين.

- اليمين سعاد، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العلمية بسطيف رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الحاج لخضر باتنة. 2009

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء ودوره في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه أصبح من الضروري على المحللين الماليين توجيه الاهتمام مباشرة لدراسة وتحليل الوضعية المالية، انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة كون هذه الأخير مראتها الحقيقية.

- خير الدين قريشي، دور المعلومات المحاسبية المفصح عنها وفق النظام المحاسبي المالي في التنبؤ بخطر الإفلاس، دراسة عينة من الشركات الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2012.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة جانب مهم من التحليل المالي يتعلق باختبار فرض الاستمرارية وإمكانية التنبؤ بالفشل المالي من خلال إثبات قدرة المعلومة المحاسبية الواردة في النظام المحاسبي المالي على التنبؤ بخطر الإفلاس بالتركيز على المعلومات والنسب المستخرجة جدول تدفقات الخزينة والذي يعتبر نقطة القوة في

النظام المحاسبي المالي، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث أسلوب التحليل التمييزي مستخدماً في ذلك ستة وثلاثون مشاهدة عبارة عن قوائم مالية لشركات مفلسة ومتعثرة وأخرى سليمة بالإضافة لستة عشر نسبة مالية تم استخراجها من القوائم المالية لتلك الشركات، وقد استطاع الباحث من خلال ذلك الحصول على النتائج التالية:

- تحديد ست نسب من أصل ستة عشر في مقدرتها على التمييز بين الشركة المفلسة والشركة السليمة؛
- بناء نموذج للتنبؤ بالإفلاس مكون من ست نسب مالية ذو جودة تصنيف معتبرة تقدر ب: 91.7%؛

- انتصار سليمان، التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية-تطوير النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية ، جامعة باتنة 01، الجزائر ، 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذجين باستعمال التحليل التمييزي لفيشر وأسلوب الانحدار اللوجستي وإجراء المقارنة بينهما، بعد اختيار قدرة النموذجين على التمييز توصل إلى أن النموذج التمييزي يمتلك قدرة تمييزية جيدة مقارنة بالنموذج اللوجستي، أي استخدامه يكون أفضل في الفصل والتنبؤ بالتعثر المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

- هادي خالد، مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، جامعة بسكرة، 2019 .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التكاملية القائمة بين الجانب المحاسبي والجانب المالي والتي بني عليها النظام المحاسبي المالي بغرض بيان مدى المساهمات التي قدمها النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل التقليدية منها والحديثة في مختلف مجالات التحليل المالي.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى:

- يعمل النظام المحاسبي المالي على خدمة أهداف التحليل المالي لبناء قاعدة بيانات محاسبية ومالية تساعد المحلل المالي بشكل مستمر على تطوير أساليب التحليل المالي في مختلف مجالات التحليل؛

- تجسيد مساهمات النظام المحاسبي المالي عمليا في تطوير أساليب التحليل المالي من خلال إجراء دراسة تطبيقية على مجمع صيدال الصناعي وتحليل مختلف الجوانب المتعلقة بأدائه وتوازناته المالية.
- سعداوي مراد مسعود وآخرون، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017-2018، مجلة المعيار في العلوم الاقتصادية، المجلد 11، العدد 04، 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم الأداء المالي. حيث توصلت الدراسة إلى أن مؤسسة سونلغاز لم تستطع على توازنها المالي على مدى سنوات الدراسة و هذا مؤشر غير جيد يدل على أن المؤسسة لا تتوفر على هامش أمان.

- رشيد حفصي، استخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر خلال فترة 2017-2019 مجلة التنظيم والعمل المجلد 09/ العدد 01.2021

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية عملية التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج sherrod و shirata على شركة بيوفارم الجزائر خلال فترة ممتدة من سنة 2017-2019 من خلال استعراض المفاهيم المتعلقة بالفشل المالي مع القيام بدراسة تحليلية للشركة.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن تطبيق نموذج sherrod أظهر صعوبة في التنبؤ بالفشل المالي، في حين أن نتائج نموذج shirata قد أظهرت بأن الشركة في وضعية مالية جيدة ومستقرة وبعيدة كل البعد عن الفشل المالي مما يدل بأن شركة بيوفارم الجزائر في وضعية مالية جيدة إجمالا

الفصل الأول:

مدخل إلى

التحليل المالي

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي تشخيصا وتقييما للحالة المالية لنشاط المؤسسة الاقتصادية خلال فترة زمنية ماضية، والوقوف على الجوانب الايجابية المتبعة واكتشاف الجوانب السلبية، إذ يعد عملية تضمن إجراءات تحليلية مالية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة في الماضي وإمكانية الارتقاء بها مستقبلا، بحيث أن التحليل المالي لا يخرج في جوهره عن الدراسة التفصيلية للقوائم المالية مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية، وإنما يقوم في المستقبل بتدعيم نقاط القوة وتخطي نقاط الضعف، كما يمكن اعتماده كأساس في اتخاذ القرارات المالية.

وعليه سيتم في هذا الفصل التطرق لأهم النقاط والعناصر الضرورية للتحليل المالي من ماهيته، أنواعه ومراحله، ومختلف الأساليب الحديثة المعتمدة من طرفه وكيفية تطبيقها على مستوى المؤسسة.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

### المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية والمالية المختلفة، يهدف بصفة عامة إلى إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرف المؤسسة في دورات متعددة من نشاطها وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

### المطلب الأول: التطور التاريخي للتحليل المالي وتعريفه

في هذا المطلب يتم التطرق إلى تقديم التحليل المالي بفكرة مبسطة وواضحة وبمختلف تعاريفه التي تميز بها ومراحل تطوره .

### أولاً: التطور التاريخي للتحليل المالي

تاريخياً ترجع نشأة التحليل المالي كأداة إلى اتجاهين، الأول مصرفي، إذ أن التوسع في حجم التسهيلات الائتمانية دعا المجلس التنفيذي لجمعية المصرفين في نيويورك عام 1895 إلى إعداد توصية لأعضاء الجمعية تفيد أن على المقترض أن يقدم بيانات مكتوبة حول الأصول والخصوم عند طلب الحصول على تسهيلات مصرفية وفي عام 1906 تمت التوصية باستخدام هذه البيانات لأغراض التحليل الشامل لوضع المؤسسة المقترضة وبشكل يسمح بمعرفة نقاط القوة والضعف في تلك البيانات، وفي عام 1908 تمت التوصية باعتماد القياس الكمي بواسطة النسب المقدمة من قبل المقترضين بهدف تحديد الجدارة الائتمانية.

أما الاتجاه الثاني، يعود إلى فترة الكساد الأعظم 1929، والتي كانت نتائجه إفلاس العديد من المؤسسات مما أكد الحاجة إلى ضرورة نشر القوائم المالية بهدف قراءة بياناتها وتحليلها للوقوف على المركز الائتماني والمالي للشركات<sup>1</sup>.

ولقد مر التحليل المالي منذ ظهوره بالكثير من التطورات والتغيرات التي جاءت نتيجة لتغير ظروف المحيط الاقتصادي وارتبطت بعض التطورات بأحداث اقتصادية هامة امتدت تأثيراتها إلى الدراسات الاقتصادية والمالية، وتتمثل مراحل تطور التحليل المالي في ما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، "التحليل والتخطيط المالي"، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص17.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، "التسيير المالي-الإدارة المالية-دروس وتطبيقات"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2006، ص47-49.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

المرحلة الأولى: مخاطر الحقوق: ما بعد أزمة الكساد 1929 حتى الحرب العالمية الثانية

### • أساس المرحلة الأولى:

- التركيز على عنصري الأصول والخصوم؛
- التركيز على المخاطر البنكية؛
- يقوم التمويل لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تمويل حقوق العملاء، الاستثمارات، الخ...
- تسيطر الصناعات التحويلية والصناعات الثقيلة على النشاط الاقتصادي؛
- يتميز الاقتصاد بمنافسة منخفضة نسبياً.

### • خصائص المرحلة الأولى<sup>1</sup>:

تتمثل الميزانية في مجموع الأصول والخصوم وترتكز على منظور السيولة، إهمال التقديرات والتوقعات الاعتماد بشكل رئيسي على الميزانية.

### • أدوات التحليل المالي في هذه المرحلة:

- رأس المال العامل؛
- نسب السيولة؛
- القدرة على التمويل الذاتي؛
- القدرة على السداد؛
- نسب الاستقلالية.

المرحلة الثانية: تحليل المخاطر الصناعية: بداية من سنوات 1970

### • أساس المرحلة الثانية:

- التركيز على عنصري الأصول والخصوم؛
- انخفاض معدل الفائدة الحقيقي بفعل ارتفاع معدل التضخم؛
- مخاطر الاستثمار تعتمد على مخاطر الاستدانة؛
- إدماج عنصر التضخم في تحديد مخاطر الاستدانة.

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، "التسيير المالي، الإدارة المالية، دروس و تطبيقات"، مرجع سبق ذكره، ص 27-32.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

### ● خصائص المرحلة الثانية

استخدام عنصر الاحتياجات المالية بدل الأصول، والموارد بدل الخصوم، ظهور البعد الوظيفي للمؤسسة، باعتبارها وحدة اقتصادية تتشكل من وظائف الاستغلال، الاستثمار، والتمويل؛

### ● أدوات التحليل المالي في هذه المرحلة

- الاحتياج إلى رأس المال العامل؛
- الميزانية الوظيفية مع التفريق بين رأس المال العامل و الخزينة؛
- جدول استخدامات الموارد.

### المرحلة الثالثة: التحليل المالي ضمن اقتصاد السوق نهاية الثمانينات<sup>1</sup>

### ● أساس المرحلة الثانية

- ارتفاع معدل الفائدة الحقيقي؛
- اشتداد المنافسة.

### ● أدوات التحليل المالي في هذه المرحلة

- الفائض الإجمالي للاستغلال؛
- النتائج: النتيجة الاقتصادية، الجارية، الصافية... الخ؛
- الأصول الاقتصادية والمردودية الاقتصادية؛
- أثر الرافعة المالية والإجمالية.

### المرحلة الرابعة: تحليل القيمة ابتداء من التسعينات

### ● أساس المرحلة الرابعة

- تطور النظرية المالية ارتكاز القرارات المالية على القيمة؛
- استخدام تقنيات الإعلام الآلي في المجال المالي وتطور أساليب المحاكاة المالية ومنهاج التقديرات المالية بعيدة المدى؛

<sup>1</sup>هادي خالد، "مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، ص 98.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

- زيادة دور المساهمين في القرارات المالية.

### ● خصائص المرحلة الرابعة

- عدم الاعتماد على الجوانب المحاسبية في التحليل؛
- سيطرة منظور القيمة على التحليل.

### ● أدوات التحليل المالي في هذه المرحلة

- فائض خزينة الاستغلال؛
- فائض الخزينة المتاح؛
- جدول تدفقات الخزينة؛
- معدل المردودية المرتكز على سوق المال.

### ثانيا: تعريف التحليل المالي

للتحليل المالي عدة تعاريف، نذكر منها :

#### التعريف الأول:

"التحليل المالي هو عملية التي يمكن من خلالها استكشاف واشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية لأنشطة المنظمة، والتي تستخدم لتقييم أداء المنظمة، من أجل اتخاذ القرارات<sup>1</sup>."

في هذا التعريف يقتصر التحليل المالي كمفهوم لأنه عملية تقييم الأداء باستخدام مجموعة من المقاييس، والجانب الزمني مهم، خاصة إذا كان التحليل المستخدم هو تحليل ديناميكي، وهو ما لم يرد ذكره، بخلاف التركيز فقط على أحد استخدامات التحليل المالي وهو اتخاذ قرار، على من أن لها استخدامات أخرى مثل فهم حالة المؤسسات الاقتصادية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأمن المالي.

#### التعريف الثاني:

"التحليل المالي هو مجموعة من الأساليب والأدوات للحكم على شركة أو مجموعة، والحكم على حسابتها"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>FrancialstatementAnalysis , 10 édition , K.R Suberamanyamendjohn . wild me growthill, new york , p -13 , 2009

<sup>2</sup>Naceur-eddinesadi, " **Analyse financière d'entreprise**", Edition nharmattan, p: 14.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

يعتبر هذا التعريف تعريفًا موجزًا للتحليل المالي، والذي يتم تعريفه على أنه مجموعة من الأدوات المستخدمة للحكم على مؤسسة وحساباتها، لكن التحليل المالي أكثر شمولًا من ذلك فهو عملية قراءة لهذه الأدوات، لمعرفة مواطن الاختلال والتي تمكن من تحديد أسباب حدوثها لإيجاد الحلول المناسبة.

### التعريف الثالث:

"التحليل المالي هو الدراسة الكمية للبيانات المالية المصنفة المصممة لإظهار الارتباطات بين عناصرها، والتغيرات في تلك العناصر، وحجم وتأثير تلك التغيرات، واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المؤسسة من الناحية التشغيلية والتمويلية، وتقييم أداء هذه المؤسسات، وكذلك تزويد المستفيدين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات إدارية سليمة"<sup>1</sup>.

### التعريف الرابع:

"التحليل المالي هو عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مواطن القوة في وضع المؤسسات لتعزيزها، وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة، بالإضافة إلى استخدام المعلومات ذات الصلة المتوفرة، مثل أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة"<sup>2</sup>.

### التعريف الخامس:

"التحليل المالي هو فحص البيانات المالية والبيانات المنشورة، لكيان معين لفترة واحدة أو أكثر من الفترات الماضية، بغرض تقديم معلومات تشير إلى مدى تقدم المنشأة خلال فترة قيد الدراسة والتنبؤ بنتيجة أعمال ونشاط المنشأة عن فترات مقبلة، ولا يسمح عادة للمحلل المالي بالحصول على البيانات الداخلية الغير منشورة"<sup>3</sup>.

تتشارك التعريفات الثلاثة الأولى في أن التحليل المالي عملية تستخدم مجموعة من الأدوات، والتي يتم تطبيقها على البيانات المالية للمؤسسة، ولكن هذه التعريفات تختلف في الغرض من العملية، حيث أنه في التعريف الثالث بنص على أن الغرض من العملية اتخاذ قرارات إدارية عقلانية، أما التعريف الرابع يركز على

<sup>1</sup> منير شاكر وآخرون، "التحليل المالي مدخل لصناعة القرارات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص12.

<sup>2</sup> مفلح عقل، "مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي"، الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص279.

<sup>3</sup> محمد إبراهيم عبد الرحيم، "اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي"، مؤسسة شباب الجامعة، 2008، ص133.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

الغرض من تحديد نقاط الضعف والقوة للمؤسسة، ويشير التعريف الخامس إلى أن الغرض من العملية هو التنبؤ بنتيجة أنشطة المؤسسة".

### التعريف السادس:

"التحليل المالي هو عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات، وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات"<sup>1</sup>.

التحليل المالي ليس عملية من خلالها يتم التقليل من كمية المعلومات الموجودة في البيانات المالية للمؤسسة فقط، بل هو عملية تحليل وقراءة وتفسير لهذه المعلومات.

من هذه التعاريف نستخلص أن:

التحليل المالي هو عملية معالجة للبيانات الموجودة على القوائم المالية، لفترة زمنية معينة، باستخدام مجموعة من الأدوات، والتي تمكن من الحصول على نتائج وأرقام من خلالها يتم الحكم على الأداء المالي للمؤسسة.

<sup>1</sup>حمزة مجّد الزبيدي، "التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص39.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي وأهدافه

أولاً: أهمية التحليل المالي

تتبع أهمية التحليل المالي كأحد مجالات المعرفة الاقتصادية، ودراسة البيانات المالية بطريقة تحليلية مفصلة، فهي تزداد أهمية لكثير من معظم الحالات التي يتم التعامل معها، وبالتالي يساعد التحليل المالي في الإجابة على كافة التساؤلات التي تطرحها كافة الجهات المستفيدة من القوائم المالية، ويمكن القول أن أهمية التحليل المالي تكمن النقاط التالية<sup>1</sup>:

1. يعتبر التحليل المالي نقطة الانطلاق لعملية التخطيط المالي؛
2. يعتبر التحليل المالي وسيلة لتشخيص الحالة المالية للمؤسسة<sup>2</sup>؛
3. يستخدم التحليل المالي لتقييم السياسات التمويلية والتشغيل والاستثمار التي تعمل عليها الشركة؛
4. يعتبر وسيلة لتحديد قدرة الشركة على الاقتراض والوفاء بالتزاماتها؛
5. وسيلة للتنبؤ باحتمال التعثر أو الإفلاس بوقت كافي لوضع الاستراتيجيات الملائمة لتجنب ذلك؛
6. التحليل المالي وسيلة لتحديد قيمة الشركة الاستثمارية؛
7. يعتبر التحليل المالي أداة تستخدم لأغراض التخطيط والرقابة؛
8. الحكم على مدى كفاءة إدارة المؤسسة<sup>3</sup>؛
9. مما سبق تظهر أهمية التحليل المالي في أنه أداة من أدوات الرقابة الفعالة، والتخطيط السليم لمستقبل الشركات، والتنبؤ بتعثرها وإفلاسها.

<sup>1</sup> وجددي حامد حجازي، "تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية"، الإسكندرية دار التعليم الجامعي، 2011، ص 02-03.  
<sup>2</sup> مداني بلعيثو عبد القادر دشاتش، "انعكاسات تطبيق نظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة"، مداخلة ضمن أعمال المنتدى السنوي حول "النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي: IAS والمعايير الدولية للمراجعة IFRS، المنعقد في 14/13 ديسمبر 2011، بجامعة ورقلة.

<sup>3</sup> عبد الحفيظ الأرقم، «التحليل المالي، (دروس و تطبيقات)»، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 32.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

### ثانيا: أهداف التحليل المالي

إن التحليل المالي يلعب دور الوصل بين مختلف الأطراف المتعاملة مع الشركة حيث يعمل كل طرف على تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

#### 1. بالنسبة للمؤسسة

تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من أجل الحكم على مدى كفاءة الإدارة و قدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل، وبالتالي فإن التحليل المالي يهدف إلى:

- تقييم الوضع المالي للمؤسسة وقدرتها على الاقتراض، وتقييم جدوى الاستثمار<sup>1</sup>؛
- تقييم نتائج قراءات الاستثمار والتمويل؛
- تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء المؤسسة مع تشخيص أسبابها؛
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية؛
- تحديد الفرص المتاحة أمام المؤسسة والتي يمكن استثمارها؛
- التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه المؤسسة؛
- يعتبر التحليل المالي مصدرا للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار؛
- تقييم ملاءة المؤسسة في الأجل الطويل والقصير<sup>2</sup>.

#### 2. بالنسبة للمتعاملين مع المؤسسة

حتى الأطراف التي تتعامل مع المؤسسة، لديها أهداف من وراء التحليل المالي للمؤسسة حيث أنها تهدف إلى:

- إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي؛
- تقييم النتائج المالية لتحديد الأرقام الخاضعة للضريبة؛
- تقييم الوضعية المالية ومدى قدرة المؤسسة على تحمل نتائج القروض<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup> على خلف عيد الله، "التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التحليل المالي، 2008، ص 11.

<sup>2</sup> عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، "التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 21-22.

<sup>3</sup> ناصر دادى عدون، "تقنيات مراقبة التسيير، التحليل المالي"، الجزء الأول، دار العامة، عمان، الأردن، 1998، ص 12.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

- الموافقة أو الرفض على طلب المؤسسة، من أجل الاستفادة من قرض<sup>1</sup>؛

ولتحقيق هذه الأهداف يجب على المحلل المالي التعامل مع النتائج التحليل المالي بكل حذر، خاصة وأن قاعدة البيانات المعتمدة التي تعمل كمصدر للتحليل، هي بيانات محاسبية مستخرجة من البيانات المالية المعدة وفقا للقواعد والمعايير المحاسبية من جهة، وبعض عناصر القوائم المالية من الجانب الآخر، خاصة وأنها تخضع للاجتهاد والتقدير الشخصي، الأمر الذي قد يؤدي إلى تفاوت في نتائج التحليل خلال فترة زمنية معينة.

### المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي ومراحله

#### أولاً: أنواع التحليل المالي

هناك عدة أنواع من التحليل المالي تكمل بعضها البعض، وهي ناتجة عن تصنيفات مبنية على أسس مختلفة، وأهمها مايلي:

#### 1. البعد الزمني للتحليل المالي: وينقسم إلى نوعين<sup>2</sup>:

##### • التحليل الأفقي:

يشير التحليل الأفقي إلى دراسة البيانات المالية لأي فترة واحدة لسنوات عديدة، بمعنى آخر إذا ما أريد دراسة ربحية المؤسسة لمدة خمس سنوات ماضية وأخذ بيانات السنوات الخمس الماضية، وتلاحظ فيها ربحية المؤسسة ومقارنتها سنة بعد أخرى لاستخراج المؤشرات التي توضح مدى تطور الربحية أو تدهورها خلال السنوات الماضية.

وهذا يعني أن التحليل الأفقي يعتمد على الفترة التاريخية الماضية للمؤسسة ومقارنة السنة التي يراد استخراج المؤشرات بالسنوات السابقة.

<sup>1</sup> عصام الدين التوم أحمد البشير، "أثر الأساليب الحديثة للتحليل المالي في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في المحاسبة، 1989، 2020، ص 45.

<sup>2</sup> عبد الستار الصباح سعود العامري، "الإدارة المالية أطر النظرية وحالات عملية"، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007، ص 53.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

### • التحليل العمودي:

ويعني مقارنة مقدار معين في سنة معينة بالمقدار الآخر داخل نفس السنة. وأكثر تحديدا إذا ما أريد معرفة ربحية المؤسسة لإحدى السنوات ولتكن 2000، فإنه تؤخذ الربحية لهذه السنة وتنسب إلى مبيعات سنة 2000، وبالتالي يمكننا الحصول على معدل الربحية التجارية لتلك السنة دون السنوات الأخرى.

### 2. من الجهة القائمة بالتحليل

يمكن تقسيم أنواع التحليل المالي من وجهة نظر القائم بعملية التحليل إلى<sup>1</sup>:

### • التحليل الداخلي:

يقوم به موظف أو قسم أو إدارة بالمشروع أو الشركة أو فرق متخصصة من خارج المشروع، بناء على تكاليف من إدارة المشروع، وغالبا ما يهدف التحليل المالي الداخلي إلى الحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بـ:

- تقييم أداء الوحدات الاقتصادية التابعة للشركة موضع التحليل؛
- متابعة تنفيذ الخطط؛
- تحديد التوقعات المستقبلية بالنسبة للوحدات؛
- تحديد المركز الائتماني للوحدة.

### • التحليل الخارجي<sup>2</sup>:

هو التحليل الذي يقوم به أطراف من خارج المشروع سواء كانوا أفراد أو مؤسسات، وتعدد هذه الأطراف بتعدد الأطراف التي لها علاقة ومصالح حالية أو مستقبلية مع المشروع. وفي الغالب تكون أهداف وأغراض هذا التحليل مرتبطة بنوعية الأطراف القائمة بالتحليل وأغراضها من وراء القيام بعملية التحليل سواء كانوا مستثمرين أو مقرضين أو حملة أسهم أو غير ذلك.

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، "الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي (منهج علمي وعملي متكامل)"، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 34.

<sup>2</sup> شعيب شنوف، "التحليل المالي الحديث، طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ"، الطبعة الأولى، دار وهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 39.

### 3. المدى الذي يغطيه التحليل:

ويقسم إلى<sup>1</sup>:

#### • التحليل الشامل:

في الغالب يتعلق بدراسة وتحليل المركز المالي ونتائج الأعمال لشركة ما، وذلك بهدف الحصول على معلومات ومؤشرات تفيد المهتمين بأنشطة الشركة، وذلك لغرض ترشيد قراراتهم بشكل عام.

#### • التحليل الجزئي:

الغرض منه هو الحصول على معلومات محددة للغرض الذي تم من أجله القيام بعملية التحليل. وبالتالي يكون التحليل جزئيا لمعالجة ظاهرة أو مشكلة معينة بالشركة مثل تدني مستوى الربحية أو تجنب العسر المالي.

### 4. الفترة التي يغطيها التحليل المالي:

يمكن تقسيم التحليل المالي من حيث الفترة إلى ما يلي:

#### • التحليل المالي قصير الأجل:

قد يكون التحليل رأسيا أو أفقيا ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة ويستخدم لقياس إمكانيات وانجازات المشروع في الأجل القصير، عادة ما يركز هذا النوع من التحليل المالي على قابلية المشروع في الأجل القصير على تغطية التزاماته الحالية وتحقيق خطة التشغيل، لذلك غالبا ما يشار إليه بتحليل السيولة، وهذا النوع من التحليل يهتم بشكل أساسي بالدائنين والبنوك.

#### • التحليل المالي طويل الأجل:

يركز التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المشروع طويلة الأجل، بما في ذلك القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ومدى استحقاقها، و توزيع الأرباح ودرجة الانتظام فيها.

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، "الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي (منهج علمي وعملي متكامل)"، مرجع سبق ذكره، ص 34

### ثانيا: مراحل التحليل المالي<sup>1</sup>:

يمر التحليل المالي بسلسلة من المراحل، حسب نوع التحليل وأهميته ومستوى التفاصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم باحثي التحليل المالي على أن مراحلها هي:

#### 1. تحديد هدف التحليل بدقة

من الضروري جدا للمحلل المالي تحديد الهدف الذي يجب تحقيقه، ودرجة أهمية وتأثير ذلك الهدف مع ملاحظة أن أهداف التحليل المالي تختلف باختلاف الفئة، ومن هنا نجد أن نجاح التحليل التحليلي تعتمد العملية على تحديد الأهداف بدقة.

#### 2. تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي :

في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، وبمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها<sup>2</sup>.

#### 3. اختيار أسلوب التحليل المناسب:

هناك العديد من الطرق التحليل المالي المتاحة للمحللين، بما في ذلك استخدام النسب المالية والأساليب الاقتصادية وغيرها، في هذه المرحلة يواجه المحلل المالي مجموعة من البدائل وعليه أن يتخذ البديل المناسب.

#### 4. عادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار:

في هذه المرحلة يتم التصنيف الصحيح للقوائم المالية من منظور التحليل المالي مما يسهل عملية التحليل، وكل هذا يتوقف على خبرة المحلل المالي ودرايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة والوضوح والبساطة في القوائم المالية وبالتالي تحقيق هدف التحليل المالي.

<sup>1</sup>أيمن الشنطي وعامر شقر، "مقدمة في الإدارة المالية، والتحليل المالي"، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، 2007، ص 138-143.

<sup>2</sup>ناصر دادي عدون وعبد الله قويدر الواحد، "مراقبة التسيير والأداء المؤسسة الاقتصادية"، دار الحمديّة العامة، الجزائر، 1999، ص 135.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

---

### 5. التوصل إلى الاستنتاجات:

يتم تنفيذ عملية استنتاج من قبل محلل مالي، معبرا عن رأي في محايد، وخالي من التحيز الشخصي من جميع النواحي، والالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.

### 6. صياغة التقرير:

التقرير هو وسيلة لإيصال نتائج العملية التحليلية ويقدم توصيات مناسبة للنتائج.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

### المبحث الثاني: الأساليب الحديثة المستخدمة للتحليل المالي

أصبح من الضروري في وقتنا الراهن تطبيق الاستراتيجيات الحديثة للتحليل المالي المتقدم، نظرا للتعقيدات والتحديات التي تحيط بالمؤسسات الاقتصادية وتهدد استمراريتها، وذلك باستعمال أساليب حديثة تفيد في الكشف عن مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة، وتقيس مدى قدرتها على تحقيق الأرباح، لذا سيتم في هذا المبحث التطرق إلى هذه الأساليب التي يتم استخدامها في التنبؤ بالوضع المالي المؤسسة الاقتصادية.

### المطلب الأول: نموذج Z-SCORE و BEAVER

#### أولا: تقديم نموذج ألتمان "Altman 1968":

بعد أنموذج Altman من أكثر النماذج شيوعا في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المالية، قام باختيار مجموعة من النسب المالية (22 نسبة) ينتشر استخدامها في الدراسات المالية واعتبرها أهم المؤشرات المالية التي تشير إلى قدرة المؤسسة أو عدم قدرتها على الاستمرار، ثم قسم هذه النسب إلى خمس مجموعات رئيسية وهي: السيولة، التمويل الذاتي، الربحية، توازن هيكل التمويل، النشاط، ثم قام باختيار نسبة مالية واحدة من كل مجموعة وذلك عن طريق استخدام التحليل العائلي التمييزي.

عرف بمصطلح (Z-Score)، وتتمثل صيغة النموذج<sup>1</sup>:

$$z=0,12X_1+0,14X_2+0,33X_3+0,06X_4+0,999X_5$$

حيث أن:

=Z مؤشر الفشل الذي يتم من خلاله التنبؤ بفشل المؤسسة.

أما النسب المستعملة في هذا النموذج نوضحها من خلال الجدول التالي:

<sup>1</sup> Altman EL, 1968, "Financial ratios, discriminant analysis and the prediction of corporatebankruptcy", The journal of finance, vol 23 N° 4 1968, p 594.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

### الجدول رقم (1-1): النسب المالية المكونة لنموذج Altman

النسب المالية	الوزن النسبي
$X_1 = \text{صافي رأس المال العامل} / \text{مجموع الأصول}$	0.12
$X_2 = \text{الأرباح المحتجزة} / \text{مجموع الأصول}$	0.14
$X_3 = \text{صافي الربح قبل الفوائد والضرائب} / \text{مجموع الأصول}$	0.33
$X_4 = \text{القيمة السوقية لحقوق المساهمين} / \text{اجمالي الديون}$	0.06
$X_5 = \text{صافي المبيعات} / \text{اجمالي الاصول}$	0.999

المصدر: من إعداد الطالبتين.

بموجب هذا النموذج تصنف المؤسسات إلى ثلاث فئات من أجل الحكم على مدى قدرتها على الاستمرارية من عدمها:

- إذا كانت قيمة  $Z$  أكبر أو تساوي (2,99) تعتبر مؤسسة ناجحة.
  - إذا كانت قيمة  $Z$  أقل من (1,81) تعتبر مؤسسة فاشلة .
  - إذا كانت قيمة  $Z$  أكثر من (1,81) وأقل من (2,99) تعرف بالمنطقة الرمادية ويصعب تحديد وضع المؤسسة، وبالتالي تخضع لدراسة تفصيلية.
- يعد هذا النموذج من النماذج الجيدة لإجراء دراسة الفشل المالي. حيث أثبت قدرته على التنبؤ بالفشل المالي بنسبة عالية قبل حدوث الإفلاس قبل سنتين من وقوعه، كما يمكن استخدامه من قبل محافظي الحسابات كأداة مساعدة في تقييم قدرة المؤسسات على الاستمرارية من عدمها.

### ثانياً: نموذج بيفر Beaver

#### 1. نموذج بيفر Beaver model:

يعتمد هذا النموذج على دراسة تمت عام 1966 للتنبؤ بالفشل والتي تعتبر واحدة من الدراسات الرائدة في هذا المجال، وقد لجأ Beaver إلى استخدام وانتقاء نسب مالية مميزة للأداء سميت بالنسبة المركبة، وكان عنوان دراسة Beaver هي (Finical analysis as prediction of failure) أي التحليل المالي كمؤشرات الفشل، وقد دراسة Beaver 30 نسبة مالية اختار منها (6) نسبي اعتبرها قادرة وبدقة على التنبؤ بالفشل واحتمالات الإفلاس، قد اتسم نموذج Baever بقوة تنبؤية جعلته قادر

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

على التنبؤ بالفشل وقبل وقوعه بخمس سنوات.<sup>1</sup> وقد درس Baever 30 سنة مالية اختار منها (6) نسب اعتبرها قادرة وبدقة على التنبؤ بالفشل واحتمالات الإفلاس، وقد اتسم نموذج Baever بقوة تنبؤية جعلته قادراً على الشعور بالفشل قبل وقوعه بخمس سنوات.<sup>2</sup>

وهذه النسب المالية التي اعتمدها Baever في صياغة نموده هي:

- نسبة التدفق النقدي /مجموع الأصول؛
- نسبة صافي الربح قبل الفائدة والضريبة /مجموع الأصول؛
- نسبة المديونية /مجموع الأصول؛
- سنة صافي رأس المال العامل /مجموع الأصول؛
- نسبة التداول؛
- نسبة التداول السريعة.

لم يكن اختيار هذه النسب الستة هي عملية انتقاد من قبل Baever وأن تم تحديدها بعد دراسته مكثفة قام بها، وميز بين الشركات الناجحة وبين الشركات الفاشلة ولهذا قام باختبار (30) نسبة مالية المطبقة على العديد من المنشآت الناجحة وأخرى فاشلة.<sup>3</sup>

- كانت نسبة صافي الربح قبل الفائدة والضريبة إلى الموجودات ثاني أفضل النسب المالية وهو ما أكدنا عليه سابقاً من أن هذا المؤشر يعتبر من المؤشرات التقييمية المهمة التقييم الأداء الاستراتيجي الإدارة المنشأة فهو يربط الربح المتحقق من العمليات التشغيلية بما تملكه المنشأة من الاستثمارات؛

- كانت نسبة التداول أداة ضعيفة للتنبؤ بالفشل ولكنها مهمة لأنها تعكس القدرة لتسديد الالتزامات المستحقة على المنشأة.<sup>4</sup>

وباستخدام نموذج الانحدار البسيط توصل Baever إلى النموذج التالي الذي ليكون من ثلاث نسب مالية فقط يمكن من خلالها التنبؤ بفشل المؤسسات قبل 5 سنوات من الفشل.

$$Z=1,3X1+2,4X2-0,980X3-6,787$$

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، "التحليل المالي: لأغراض التقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، الطبعة الثانية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2011، ص 293

<sup>2</sup> أبركان مجّد، "أهمية تحليل التدفقات النقدية و دورها في التنبؤ بالتعرض المالي للمؤسسات" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أكلي محمد والحاج، 2020، ص 78.

<sup>3</sup> حمزة محمود الزبيدي، "التحليل المالي: لأغراض التقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، مرجع سبق ذكره، ص 293.

<sup>4</sup> حمزة محمود الزبيدي، المرجع السابق، ص 295

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

حيث تمثل:

Z: المؤشر الكلي

X1: نسبة التدفق إلى مجموعة الديون.

X2: نسبة صافي الربح إلى مجموعة الأصول.

X3: نسبة مجموع الديون إلى مجموع الأصول<sup>1</sup>.

وقد قام Baever بفحص 14 نسبة مالية لتحديد أفضل النسب التي توقعت فشل الشركة وقد استخدم عدة معايير الفشل الشركات وقد استخدم عدة معايير لفشل الشركات كإفلاس الشركة، أو عدم قدرتها على تسديد ديونها، أو التخلف عن دفعها أرباح أسهمها الممتازة، وتكونت عينة الدراسة من 79 شركة فشلت خلال الفترة من 1954 إلى 1964 بالإضافة إلى 79 شركة أمريكية أخرى ناجحة ومماثلة للشركات الفاشلة من حيث حجم الأصول ونوع الصناعة، وبينت دراسته أن النسب المالية التي تقيس الموجودات الغير السائلة هي الأفضل من حيث القدرة على التنبؤ بالفشل في الأجل الطويل والقصير الأجل على سواء<sup>2</sup>. وقد قام ومن أجل اختبار قدرة هذه النسب على التنبؤ بالفشل في السنوات الخمس السابقة له قام Beaver باستخدام الأسلوب الإحصائي أي اختيار التصنيف الثنائي وذلك على الشكل التالي:

- يتم تقسيم المؤسسات بشكل عشوائي إلى مجموعتين ثانويتين تخطط فيهما المؤسسات الفاشلات والغير فاشلة؛
- يتم احتساب كل نسبة من الناس المالية السابقة الشعر بالنسبة للمؤسسات في كل مجموعة من مجموعتين السابقتين؛
- يتم ترتيب قيم هذه النسبة المالية تصاعديا لاختيار القيمة التي تمثل النقطة الفاصلة بين المؤسسات الفاشلة والغير فاشلة وبالتالي فهي النقطة التي تخفض نسبة التنبؤ الغير صحيح إلى أدنى حدودها بحيث تعتبر المؤسسة الفاشلة إذا كانت قمة النسبة المحتسبة لها أدنى من قيمة النسبة الفاصلة

<sup>1</sup> جهاد حمدي إسماعيل مطر، "نموذج مقترح للتنبؤ بالتعثر المنشآت المصرفية العاملة في فلسطين (دراسة تطبيقية)" رسالة لنيل الماجستير قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، 2010، ص 76-77.

<sup>2</sup> سمير علاوي وفوزي غرايبة، "التنبؤ بتغير الشركات باستخدام القياس متعدد الاتجاهات دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات في الأردن"، دراسات العلوم الإدارية، المجلد 35، العدد 02، 2008، ص 378.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

وتعتبر غير فاشلة عندما تكون النسبة المحتسبة أعلى من قيمة النسبية الفاصلة ومن ثم يتم مقارنة الافتراض مع الواقع الفعلي للمؤسسات ونكرر العملية عدة مرات حتى يتم الوصول إلى اللعبة الفاصلة التي تحقق ألف خطأ في عملية التنبؤ بالفشل جراء اختبار إضافي آخر في مقارنة النتائج التصنيف مع واقع المؤسسات<sup>1</sup>.

وقد خرج بيفر بنتائج غاية في أهمية منها:

- تميزت المنشآت الفاشلة بانخفاض قدرتها على مواجهة التزاماتها وارتفاع هذه الالتزامات؛
  - لم تكن التدفقات النقدية للمنشآت الفاشلة أقل من المنشآت الناجحة بل كان أيضا إجمالي موجوداتها السائلة أقل؛
  - تميزت المنشآت الناجحة باستقرار الاتجاهات لديها الانخفاض الانحرافات عن خط الاتجاه العام؛
  - وجود اختلاف كبير نسبة التدفق النقدي إلى إجمالي الديون بين المنشآت الفاشلة والناجحة مع اتساع الفارق عند الاقتراب من الإفلاس؛
  - إن أفضل نسبة التنبؤ بالفشل هي نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون، تليها نسبة صافي الربح إلى مجموع الموجودات؛
  - تميزت المنشآت الفاشلة بالانخفاض مخزونها بالمقارنة مع المنشآت الناجحة وذلك خلف للاعتقاد السابق حيث كان يعتقد أن المخزون السلعي في المنشآت الفاشلة أعلى منه في المنشآت الناجحة.
  - كانت بعض الموجودات السائلة مثل النقد وصافي رأس المال العامل أفضل من الموجودات المتداولة والموجودات السريعة كمؤشرات للفشل.
- وعلى وفق هذه النتائج اعتمدا (Beaver) على النسب المالية الستة السابقة التحديد من بين (30) نسبة، أظهرت هذه النسب الستة قدرة على التنبؤ بالفشل قبل وقوعه بخمس سنوات وكانت نسبة الخطأ (10%، 18%، 21%، 24%، 22%) في السنوات السابقة وعلى التوالي، وهذه النتائج ذات دلالة على دلالة إحصائية عند درجة ثقة 95% مؤكدة قدرة المتغيرات التي حددتها على التنبؤ مبكرا بالفشل، وقد توصل Beaver من دراسته إلى الاستنتاجات الآتية:

<sup>1</sup> شريف ربحان وزويير لعيوني، "النماذج الكمية للتنبؤ بإفلاس المؤسسة ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية"، مجلة التوصل، عدد 20، ديسمبر 2002، جامعة باجي مختار عنابة، ص 29-30.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

- إن أفضل مؤشرات الفشل بالنسب المالية هي تلك التي يكون بسطها الربح أو النقد المتحقق من العمليات التشغيلية ومقامها الموجودات أو المطلوبات، وهذا وتعد نسبة التدفق النقدي إلى إجمالي الديون أفضل النسب المالية في التنبؤ بالفشل وأقلها خطأ في الحكم على المؤسسات<sup>1</sup>.  
ولقد وجهت كثير من الانتقادات لهذا النموذج منها:

- أن يطبق فقط على المؤسسات المساهمة العامة الصناعية؛
  - أنه يعطي أهمية كبيرة لنسبة المبيعات إلى إجمالي الأصول وهذه النسبة تختلف أهميتها باختلاف الصناعات.
- ولهذا قام الائتمان بتطوير نموذج يستخدم للمؤسسات غير الصناعية حيث كان النموذج المعدل كالتالي:

$$Z=6,5X1+3,26X2+1,05X3+6,72X4$$

حيث أن:

X1: صافي رأس المال العامل إجمالي الأصول؛

X2: الأرباح المحتجزة المتراكمة / إجمالي الأصول؛

X3: الأرباح قبل الفوائد و الضرائب / إجمالي الأصول؛

X4: القيمة الدفترية للدين / الجمالي الخصوم.

حيث أن:

عندما تكون  $Z < 2.9$  فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة لن تفلس.

عندما تكون  $Z > 1,23$  فإن النموذج يتوقع أن المؤسسة سوف تفلس.

إذا كانت Z تقع ما بين (23,1\_219) وهي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فإن النموذج لا يستطيع الحكم بدقة على احتمالية إفلاس المؤسسة أو عدم إفلاسها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، "التحليل المالي: لأغراض التقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، مرجع سبق ذكره، ص 294 295.

<sup>2</sup> شريف ربحان وزويير لعيوني، "النماذج الكمية للتنبؤ بإفلاس المؤسسة ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية"، ص 10-11.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

المطلب الثاني : نموذج A-SCORE (1976) و نموذج KIDA (1989)

أولاً: نموذج KIDA 1981:

يعتبر هذا النموذج أحد النماذج الحديثة المستخدمة في عملية التنبؤ بالفشل المالي في عام 1981، بني على خمسة متغيرات مستقلة من النسب المالية، واستخدمت في هذا النموذج 40 مؤسسة منها (20 فاشلة، 20 ناجحة) خلال الفترة (1975-1984) حيث استطاع هذا النموذج الوصول إلى نسبة دقة 90% قبل سنة من حدوث الفشل<sup>1</sup>. ووفق هذا النموذج تستخرج المعادلة التالية:

$$Z=1.042X1 +0.42X2 -0.461X3-0.463X4+0.271X5$$

جدول رقم (1-2) : النسب المالية لنموذج كيدا و الوزن النسبي .

المتغير	النسبة	نوع النسبة	الوزن الكلي
X1	صافي الربح بعد الضريبة /مجموع الأصول	ربحية	1.042
X2	حقوق المساهمين / مجموع الخصوم	رأسمالية	0.42
X3	الأموال المتداولة/ الخصوم المتداولة	سيولة	0.42
X4	إجمالي المبيعات /إجمالي الأصول	نشاط	0.436
X5	إجمالي أصول نقدية / إجمالي أصول	سيولة	0.271

المصدر: من إعداد الطالبتين

حسب هذا النموذج إذا كانت النتيجة (Z) موجبة تكون المؤسسة في حالة أمان من الفشل المالي، أما إذا كانت (Z) سالبة فتكون احتمالات وقوع المؤسسة في الفشل المالي مرتفعة<sup>2</sup>.

ثانياً: نموذج A-SCORE (1976):

لقد تم صياغة هذا النموذج عام 1976 حيث ركز على المتغيرات والعوامل الوضعية أو النوعية Qualitative دون الكمية Quantitative، وقد سمى هذا النموذج نموذج الخطأ الإداري المتعدد أو ما يعرف بـ A SCORE<sup>3</sup>

حيث يعتقد أن عدم كفاءة الإدارة أو عدم توافر الخبرات الإدارية أسباب كافية للتعثّر المالي، وقد تتجلى تلك العيوب الإدارية فيصور متعددة مثل الجمع بين وظيفة المدير العام ورئيس مجلس الإدارة أو عدم

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، "التحليل المالي"، دور النشر، الطبعة الأولى، راما لله، فلسطين، ص 85-87

<sup>2</sup> منير شاكر وإسماعيل عبد الناصر نور، "التحليل المالي محل لصناعة القرارات"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007، ص 185.

<sup>3</sup> حمزة مجّد الزبيدي، "التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 348.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

كفاءة النظام المالي كذلك عدم الاستجابة للتغيرات وإدراك العوامل المحيطة، وقد اعتمد النموذج على فرضية أن المؤسسات المتوقع تعثرها لا بد وأن تمر بأربعة مراحل وهي العيوب والأخطاء والأمراض، ثم التعثر وقام بإعطاء علامة لكل بند حسب الأهمية النسبية له<sup>1</sup>، كما يلي:

### جدول رقم (1-3): العناصر الفرعية للمراحل المؤدية إلى التعثر حسب نموذج Angenti

المرحلة	المؤشرات	عدد النقاط	
العيوب	إدارة الشخص الواحد		
	الجمع بين منصب المدير العام ورئيس مجلس الإدارة	04	
	عدم فعالية مجلس الإدارة	02	
	عدم توازن الكفاءات الإدارية والفنية	02	
	عدم كفاءة المدير المالي	02	
	عدم كفاءة الإدارة الوسطى	01	
	عدم وجود موازنات أو رقابة مالية	03	
	عدم وجود خطة النفقات النقدية أو لا يتم تحديثها	03	
	عدم وجود نظام تكاليف فعال / عدم معرفة مساهمة حدية للوحدة	03	
	عدم الاستجابة للتغيرات و البيئة المحيطة / عدم تكوين المنتج	15	
	مجموع علامات العيوب	43	
	الأخطاء	ارتفاع نسبة المديونية	15
		التوسع في العمل على حساب قدراتها المالية	15
الدخول في مشاريع كبيرة من غير الممكن تحقيقها أو تسديد الالتزامات		15	
مجموع علامات الأخطاء		13	
الأعراض	مؤشرات مالية سيئة	04	
	اللجوء للمحاسبة الإبداعية / استخدام طرق محاسبة مختلفة لإخفاء الخسائر	04	
	مؤشرات غير مالية سيئة/تحديد الرواتب، ارتفاع معدل دوران الموظفين/انخفاض الروح المعنوية والشائعات	04	
	مجموع علامات الأعراض	12	
	مجموع العلامات	100	

المصدر: حيدر عباس عبد الله الجنابي، "الأسواق المالية والفشل المالي"، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 212.

<sup>1</sup>حيدر عباس عبد الله العنابي، "الأسواق المالية والفشل المالي"، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 211، 212.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

وبناء على عدد نقاط (A)، يجرى تصنيف المؤسسات إلى ثلاث فئات حسب قدرتها على الاستمرار، وهذه الفئات هي:

### جدول رقم (1-4): تصنيف المؤسسات من خلال نتائج Argenti

الفئة	درجة المخاطرة	عدد نقاط (A)
الفئة الأولى	المؤسسة غير معرضة لمخاطر الإفلاس	أكبر أو يساوي الصفر وأصغر من 18
الفئة الثانية	احتمال التعرض لمخاطر الإفلاس	أكبر من 35
الفئة الثالثة	يصعب التنبؤ لمخاطر الإفلاس (المنظمة الرمادية)	أكبر أو يساوي 18 وأصغر أو يساوي 35

المصدر: حيدر عباس عبد الله الجنابي، "الأسواق المالية والفضائل المالي"، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 213.

المطلب الثالث: نموذج (1987) SHERROD ونموذج (1999) KAH and TANS ونموذج (2002) SHIRATA:

### أولاً: نموذج SHERROD1987

- تم تصميم هذا النموذج لتحقيق هدفين رئيسيين يتمثلان في<sup>1</sup>:
- تقييم المخاطر الائتمانية من قبل المصارف عند منح القروض؛
  - التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات والتعرف على مدى قدرتها على الاستمرار؛
  - يعتمد هذا النموذج على المؤشرات المالية المستقلة الستة بالإضافة إلى الأوزان النسبية للمعاملات دالة التميز المعطاة لهذه المتغيرات كما<sup>2</sup>:

$$Z=17x1+9x2+3.5x3+20x4+1.2x5+0.1x6$$

X1 صافي رأس مال عامل / مجموع الأصول x4 النتيجة قبل الضرائب / مجموع الأصول

X2 المتاحات (سيولة) / مجموع الأصول x5 مجموع الأصول / مجموع الديون

X3 حقوق الملكية / مجموع الأصول x6 حقوق الملكية / الأصول غير جارية

وقد قسمت قيمة مؤشر الخطورة إلى خمس فئات كما يلي:

<sup>1</sup>عبد الفتاح العربي وعصام ميلاد، "النسب المالية كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي، دراسة تطبيقية على الشركة المالية الترويجية للأسمدة خلال فترة 2013-2017"، مجلة التنمية الاقتصادية، 2020، ص 151.

<sup>2</sup>Orabi.MM, " Empirical tests on Financial Failure Prediction Models", Interdisciplinary Journal of contemporary research in business5, 2014, p33

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

### الجدول رقم (1-5): تفسير قيمة z لنموذج SHERROD

الفئة	درجة المخاطرة	قيمة Z
الأولى	الشركة غير معرضة لخطر الإفلاس	$Z \leq 20$
الثانية	احتمال قليل لتعرض لمخطر الإفلاس	$20 < Z < 25$
الثالثة	من الصعب التنبؤ لمخطر الإفلاس	$5 < Z < 20$
الرابعة	الشركة معرضة لمخطر الإفلاس	$-5 \leq Z < 5$
الخامسة	الشركة معرضة بشكل كبير لمخطر الإفلاس	$Z < -5$

المصدر: رافعة إبراهيم الحمداني وياسين طه ياسين القطان، "استخدام نموذج SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى"، مجلة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 10/5، 2013، ص 465 .

### ثانياً: نموذج: <sup>1</sup>KAH and TANS (1999)

تطور العمل بأسلوب الشبكات العصبية منذ القرن الماضي، وهو مشابه للنظام العصبي إلى الكائنات الحية، ويختلف أسلوب الشبكات العصبية عن طريق الذكاء الصناعي بسبب غياب الإجراءات المتناسقة أو طرق الاستنتاج عند احتساب النتائج، حيث يعتمد على المعالجة المتوازية للبيانات للوصول إلى النتائج الصحيحة.

مثل هذه النماذج قد تأخذ شكل التحليل التمييزي أو اللوغاريتمي أو بروبين، وقد تأخذ أشكالاً أكثر تعقيداً في حال المعادلات المتعددة، وتقوم بعمل الحذر لاحتساب المجموعات التي تؤدي إلى التنبؤ، حيث يوضح الجدول أدناه الشبكة العصبية للتنبؤ بقدرة المؤسسة على الاستمرارية<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> بوجمة سارة وروباش آسيا، "دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مطاحن الحصنة بالمسيلة للفترة 2015/2016"، مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، 2016، ص 21.

<sup>2</sup>Orabi.MM, "Empirical tests on Financial Failure Prediction Models", Interdisciplinary Journal of contemporary research in business5, 2014, p33

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

الجدول رقم (1-6): جدول يوضح الشبكة الصببية للتنبؤ بقدرة المؤسسة على الاستمرارية:

الأصول السائلة	القيمة الدفترية لحقوق المساهمين إلى مجموع الأصول الملموسة	مجموع المطلوبات إلى الأصول الملموسة	مصروفات الفوائد إلى الأرباح قبل الفوائد والضرائب	صافي الربح إلى مجموع الأصول الملموسة	الأرباح المحتجزة إلى المطلوبات المتداولة	
الجذر 1	الجذر 2	الجذر 3	الجذر 4	الجذر 5	الجذر 6	
1.7131-	0.7445-	1.0923	0.7894	1.219-	1.4748	1
2.409	0.4731-	0.9675	1.4973	1.5736	0.0608	2
4.7666-	0.6464	0.4594-	1.1811	3.0948-	1.1088	3
2.4481	1.5166	1.9108-	1.0374-	3.4716	1.7151-	4
1.8592-	0.832	0.5539	0.3472-	3.8518-	1.0478	5
2.3792	1.6206-	0.9388	0.9583	0.5343	1.4635-	6
0.3777-	1.9838	4.7112	0.3435	4.162-	0.2471	7
0.7749	0.068	3.0032-	0.903-	3.8518	2.9925	8
0.1082	2.7006-	0.004	2.8183	1.4552-	1.5489-	9
1.449-	3.8039-	1.5506	1.5812-	1.5487	1.68	10
1.69-	1.174	1.8209	3.2994	1.9189	1.3918-	11
3.4508-	1.6278	1.5102	1.2572-	1.4747-	3.2479-	12
1.586	1.8089-	1.3851	3.2692	0.9288-	1.7903	13

المصدر: فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، 2008، ص: 97.

ويتم تطبيق المعادلة التالية لكل وزن أو سطر:

**النسبة المالية × الجذر**

وبعد جمع بيانات كل وزن أو سطر، يتم استخدام المجموع في مقياس الاحتمالات حسب المعادل

التالية:

ولاحقا يتم ضرب نتيجة احتمال كل وزن بما يعرف بالأوزان الصادرة حسب الجدول الموضع أدناه.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

الجدول رقم (1-7): ضرب نتيجة احتمال كل وزن.

$$\text{احتمال كل وزن} = 1 / (1 + \text{EXP} (-\text{مجموع كل وزن}))$$

الجدور	الأوزان الصادرة	الجدور	الأوزان الصادرة
1	0.25511-	8	4.5182
2	0.2806	9	0.4721-
3	1.9166-	10	2.4982-
4	2.04069	11	1.3286
5	1.036-	12	3.545-
6	1.145	13	0.4856
7	4.027-		

المصدر: فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره 2008، ص 90.

وأخيرا فإن أساس اللوغاريتم الطبيعي لمجموع حاصل ضرب احتمال كل وزن من الأوزان الصادرة: EXP (-المجموع)) ، يسمى بالمجموع النهائي، ويتم استخدامه في احتساب احتمال فرص الاستمرارية<sup>1</sup>، حسب المعادلة التالية:

$$\text{احتمال فرص الاستمرارية} = 1 / (1 + \text{EXP} (-\text{المجموع النهائي}))$$

إن النتيجة المحتملة للمعادلة السابقة تقع بين (صفر - 1)، وإذا كان احتمال الاستمرارية 0.5 أو أقل فإن المؤسسة مهددة بخطر الفشل المالي وقد تواجه صعوبات مالية.

### ثالثا: نموذج (SHIRATA (2002

قام SHIRATA في سنة 2002 بتطوير نموذج للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات وذلك اعتمادا على دراسة عينة من المؤسسات اليابانية تضم 10457 مؤسسة مفلسة و 30421 مؤسسة غير مفلسة، وقد تناول الباحث في دراسته هذه 72 مؤشرا ماليا ووصل إلى نموذج يسمى SAF 2002.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، "التحليل المالي"، مرجع سبق ذكره، 2008، ص 99.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

ووفق هذا النموذج فإن المؤسسات التي تكون قيمة نموذج لديها أكبر من 0.26 تعتبر معرضة للإفلاس وقد فسر هذا النموذج حوالي 83% من حالات الإفلاس والمعادلة التالية التي تحدد النموذج هي<sup>1</sup>:  
حيث:

$$\text{SAF2002} = 0.0104 A_1 + 0.268 A_2 + 0.0661 A_3 + 0.0237$$

SAF 2002 : هو القيمة التمييزية، أما بقية المتغيرات فتظهر لنا وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (1-8) : النسب المالية التي اعتمدها SHIRATA :

النسبة المالية	الوزن النسبي
A <sub>1</sub> : الأرباح المحتجزة إلى مجموع الأصول	0.0104
A <sub>2</sub> : صافي الأرباح قبل الضريبة إلى مجموع الأصول	2.268
A <sub>3</sub> : معدل دوران المخزون	0.0661
A <sub>4</sub> : أعباء الفوائد إلى مجموع المبيعات	0.0237

المصدر: إيمان انجو، "التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الاقتراض"، شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة تشرين، 2007، ص112.

<sup>1</sup> رشيد حفصي، "استخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر"، مجلة 9، العدد 1، 2020، 94.

## الفصل الأول: مدخل إلى التحليل المالي

---

### خلاصة:

إن التحليل المالي يعتبر تقنية من التقنيات الحديثة التي تؤدي ضمن الوظيفة المالية، كما أنه أداة مراقبة التسيير ووسيلة للتخطيط المالي وتشخيص الوضع المالي للمؤسسة، حيث يقوم بترجمة المعطيات المالية والوثائق المحاسبية للوصول إلى استنتاج يمكن وضع تقييم مالي دقيق مستند ما في ذلك أساليب مختلفة تتمثل في النماذج الكمية المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي أنها تعطي قراءة تصحيحية للوضع المالي للمؤسسة وتسمح لها بالكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، مما يمنح للمؤسسة مجالاً واسعاً لاتخاذ القرارات المناسبة وهذا ما ركزنا عليه في هذا الفصل.

الفصل الثاني:

دراسة حالة

مؤسسة سونلغاز

—عين تموشنت—

بعد التطرق للجانب النظري للموضوع التحليل المالي وأساليبه الحديثة للتنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة في الفصل الأول، سنحاول في الفصل الثاني إسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي وهذا اعتماداً على إجراء الدراسة التطبيقية على إحدى المؤسسات الاقتصادية، حيث وقع اختيارنا على مؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز Sonalgaz خلال الفترة الممتدة ما بين 2017-2019 محاولين التعرف على حقيقة الوضع المالي لها، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق المحاسبية للمؤسسة، وذلك باستخدام الأساليب المالية سابقة الذكر.

حيث ينقسم الفصل الثاني إلى مبحثين:

- المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن مؤسسة سونلغاز؛
- المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للتنبؤ بالوضع المالي لمؤسسة سونلغاز.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

### المبحث الأول: بطاقة تعريفية لمؤسسة سونلغاز

يعتبر توزيع الكهرباء والغاز خدمات عامة بهدف ضمان التموين بالكهرباء والغاز في أحسن الظروف، الاستمرارية والجودة والأمن والسعر واحترام القواعد التقنية والبيئية.

وينقسم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب حيث تطرقنا في هذه المطالب إلى تقديم شركة سونلغاز للغرب ومديرية التوزيع لعين تموشنت والتنظيم العاملة شركة SDO بعين تموشنت والتنظيم لمصلحة المحاسبة والمالية ومهام وأهداف مديرية التوزيع لولاية عين تموشنت .

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة و تعريفها

#### أولاً: لمحة تاريخية عن المؤسسة

#### التطور التاريخي لمؤسسة سونلغاز

مرت مؤسسة سونلغاز منذ تاريخ تأسيسه بالمحطات التالية:

- **الكهرباء وغاز الجزائر: EGA - 1969/1947**: في هذه المرحلة ظهرت المؤسسة تحت اسم كهرباء وغاز الجزائر **EGA** والتي تجمع بين إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز الطبيعي وكان ذلك تحديدا بتاريخ 5 جوان 1947.

- **مرحلة (1991/1969)**: وتبدأ تحديدا بتاريخ 29 جويلية 1969 أي تاريخ تأميم مؤسسة سونلغاز مثلها مثل المؤسسات الأخرى وهذا بموجب الأمر رقم 67/54 المؤرخ في 29 جويلية 1969 والذي نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 10 أوت 1996 الذي ينص على حل **EGA** وتأسيس الشركة الوطنية للكهرباء والغاز رسمياً، وما لبثت أن أضحت مؤسسة ذات حجم هام، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون. وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون مقدرها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية للبلاد<sup>44</sup>.  
والمقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية؟ وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية (الانارة الريفية) وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية.

<sup>44</sup> - Sonelgaz 40 ans d'histoire, sonelgaz, revue NOOR, n°8, juillet 2009, P23.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

- وفي سنة 1991، تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري لتمتع بذلك بصفة "الصناعي التاجر" وهذا تماشيا مع متطلبات البيئة الخارجية (السوق) وتطبيقا لاستراتيجية المؤسسة التجارية والصناعية باعتبارها مؤسسة منتجة بالدرجة الأولى.

- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز 2002: بموجب القانون رقم 01/02 المؤرخ في 6 فيفري 2002 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز بواسطة القنوات تم فتح نشاطات انتاج الكهرباء على المنافسة. وضمن الهدف نفسه، أصبحت المؤسسة في سنة 2002 مساهمة SPA<sup>45</sup>.

وهذه الترقية تمنح المؤسسة سونلغاز إمكانية توسيع أنشطتها لتشمل ميادين أخرى تابعة لقطاع الطاقة كما تتيح لها إمكانية التدخل خارج حدود الجزائر.

وباعتبارها شركة مساهمة، فإنه يتعين عليها حيازة حافظة أسهم وقيم أخرى منقولة، مع إمكانية امتلاك أسهم في شركات أخرى، وهذا ما ينبى عن تطور آلت إليه سونلغاز في سنة 2004 حيث أضحت مجمعا.

قامت سونلغاز خلال السنوات من 2004 إلى 2006 وقد أصبحت مجمعا، مهيكلة نفسها في شركات متفرعة مكلفة بالنشاطات الأساسية<sup>46</sup>:

• سونلغاز إنتاج الكهرباء (SPE)

• مسير شبكة نقل الكهرباء (GRTE)

• مسير شبكة نقل الغاز (GRTG)

وفي سنة 2006 تمت هيكلة وظيفة التوزيع في أربع شركات فرعية:

1. سونلغاز توزيع الجزائر

2. سونلغاز توزيع الوسط

3. سونلغاز توزيع الشرق

4. سونلغاز توزيع الغرب

<sup>45</sup> - وزارة الطاقة و المناجم، القانون رقم 01/02 المؤرخ في 06 فيفري 2002، الجريدة الرسمية، عدد 8.

<sup>46</sup> Ibid ,P24.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة.

### ثانيا: تعريف مديرية التوزيع لعين تموشنت

تنتمي إلى شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب SDO هذه الأخيرة تكون شركة بالأسهم حيث تبنت منذ شهر أبريل 2009 ميثاق بياني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة من مديريات وظيفية ومن عشرون مديريات توزيع تغطي سبعة عشر ولاية من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي للبلاد بخبرة أكثر من خمسين سنة ويزبائن أصبحوا أكثر مطالبة ضروري كموزعين للكهرباء والغاز على مستوى ولاية عين تموشنت أن تتقرب من زبائنهم بتجربتهم ووضع خلية للرصد والسمع لكل فئة حتى تقدر تطلعاتهم والاستجابة لانشغالهم وتلبيتها لضمان ولائهم.

تقع مديرية التوزيع لعين تموشنت على طريق بلدية شعبة اللحم و بها 315 عامل من كل الفئات الاجتماعية المهنية تشرف على التسيير التقني والتجاري لشبكتي الكهرباء والغاز عبر كامل بلديات الولاية .

كما تغطي 08 دوائر وهي عين تموشنت المالح، ولهاصة، عين الكيحل، حمام بوحجر، عين الأربعاء، العامرية، بني صاف ولديها شبكة مكونة من 06 وكالات تجارية و03 مصالح تقنية في الكهرباء و03 مصالح تقنية في الغاز وتزود 98836 مشترك بالكهرباء و46335 مشترك بالغاز.

وللقيام بالمهام التي يحددها القانون 01-02 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز عن طرق الأنابيب وخاصة استغلال وصيانة شبكات التوزيع الكهربائي جهزت مديرية التوزيع لعين تموشنت بنظام جديد يمزج بين تكنولوجيا الإعلام الآلي والمواصلات والتجهيزات الالكترونية لضمان جودة عالية في الخدمة مع فعالية وأمن المستغلين والعتاد.

كما أنها تضمن الاستمرارية وجودة عالية للخدمة في مجال توزيع الكهرباء والغاز متميزة بمساواة في المعاملة لكل الزبائن على مستوى الولاية.

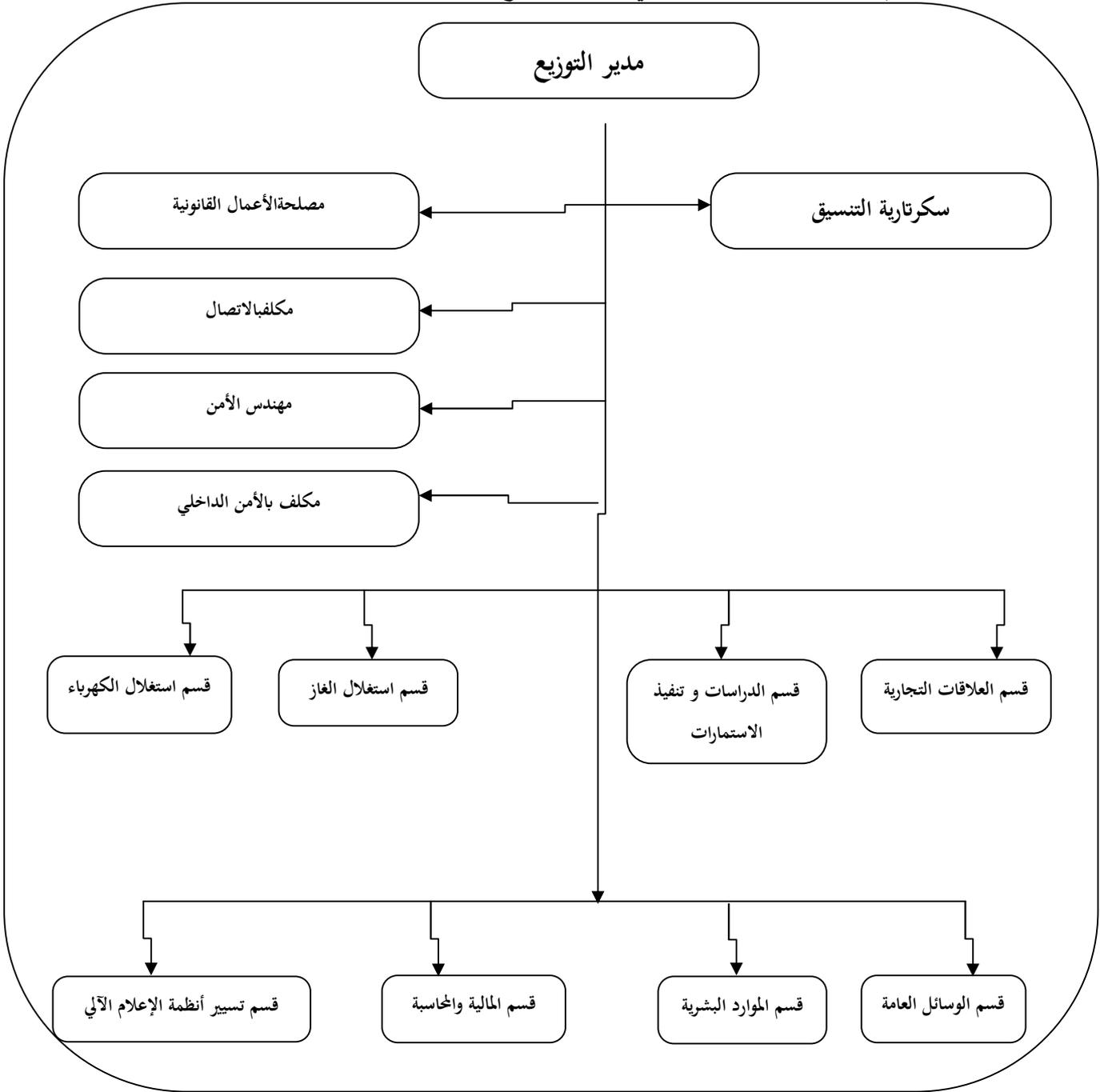
## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز

أولاً: دراسة الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع عين تموشنت

• الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت

الشكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لولاية عين تموشنت .



المصدر : قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لعين تموشنت

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

### • تحليل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لعين تموشنت .

إن مديرية التوزيع لولاية عين تموشنت متفرغة من شجرة مكونة من:

1. **المدير العام:** وهو الذي يتحكم في أقسام المديرية والمواظبة واتحاد القرارات الخاصة بالأقسام سواء كانت قرارات في مصالحها أو قرارات ضدها في حالة سوء التسيير أو المشاكل التي تنجم عنها، كما أنها مهمته الرئيسية في التسيير العام للمؤسسة.

2. **سكرتارية التنسيق (الأمانة):** وهي بمثابة القلب النابض للمؤسسة إذ أنها همزة وصل بين المدير وكل أقسام المؤسسة وكذا المستثمرين فهي بمثابة العلية السوداء للشركة.

3. **قسم العلاقات الخارجية:** وهو القسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن وتوصيلهم بالكهرباء والغاز وفق طلبات الزبائن والمؤسسات الأخرى كما أنها تظم ستة وكالات تجارية تابعة للمديرية وهي: حمام بوحجر، بني صاف، العامرية، عين الكيحل، وكالة عين تموشنت شمال ووكالة عين تموشنت جنوب.

4. **قسم استغلال الغاز:** وهو القسم المخصص للقيام بكل الأشغال والاستثمارات الخاصة بالغاز فقط كما تعمل على صيانة صمامات الغاز وقياس التوترات للقنوات الفلادية.

5. **قسم استغلال الكهرباء:** وهو القسم المكلف بتوزيع الكهرباء والعمل على توسيع الشبكة الكهربائية وتوصيلها إلى ابعدها الحلول، وقسم الدراسات وتنفيذ الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز وهو القسم المخصص لدراسة مختلف الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز والقيام بعروض استثمارية للمقاولين بغرض توسيع الشبكة وإيصالها إلى كل الزبائن.

6. **قسم المالية والمحاسبة:** يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية حيث يحتوي على عدة مصالح وتمثل مهامه في التسيير المالي للشركة والسهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق أرباح لها بالإضافة إلى متابعة المداخل الشهرية للبنك وحساب البريد ومراقبة كل عمليات الجرد الفصلية والسنوية وتحضير الميزانية في شهر جوان ومراقبة وتحليل الصندوق، مراقبة أجور العمال، مراقبة كل العمليات التي تجري في دفتر اليومية والميزانية.

7. **قسم الموارد البشرية:** يقوم هذا القسم بالسهر على إعداد استغلال الأجر وكل العناصر المتغيرة والشكاوي، القيام بمخططات التكوين في كل سنة وكذلك التنسيق ومراقبة مختلف النشاطات الإدارية وتسيير المستخدمين مثل: التوظيف، التوجيه، التكوين، النقل والمشاركة في تطبيق مختلف المخططات الموارد البشرية تحليل وتقييم حاجات العامل في التكوين.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

8. مهندس الأمن: يقوم بمتابعة حوادث العمل المهنية والأشخاص المدنيين، ووضع لوحات المعلومات والتقارير للمدير، نشر الملصقات للحوادث النموذجية وممارسة وضمان أمانة لجنة وقاية والأمن الوحدة ومتابعة التوجيهات.

9. مصلحة الأمن الداخلي: مساعدة المدير في تنسيق القرارات والإجراءات المناسبة للأمن الداخلي والسهر على مطابقة مخططات الأمن الداخلي لكل البنية التحتية للمديرية والتحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية ومراقبة أعوان الأمن الداخلي.

10. مصلحة الاتصالات: تقوم هذه المصلحة بتمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي وذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية والتحسيسية حول المواضيع التي تخص نشاطات المؤسسة، وتحسيس الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء والغاز.

تحسين صورة المؤسسة على مستوى الإعلام (الصحافة والإذاعة) من خلال الرد على المقالات المسيئة للمؤسسة وحضور بعض الحصص الإذاعية والمشاركة في إصدار المجلة الخاصة بالمؤسسة.

11. مصلحة الأعمال القانونية: تقوم هذه المصلحة بالنظر في المنازعات القانونية التي تكون المديرية طرفاً فيها.

12. فرع الوسائل العامة : هو فرع يتكفل بكراء المحلات لاستعمالها كوكالات تجارية:

- توفير النقل للعمال؛
- التعامل مع موردي الشركة؛
- يتكفل بشراء الأجهزة والمعدات؛

13. قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي: يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية فهو:

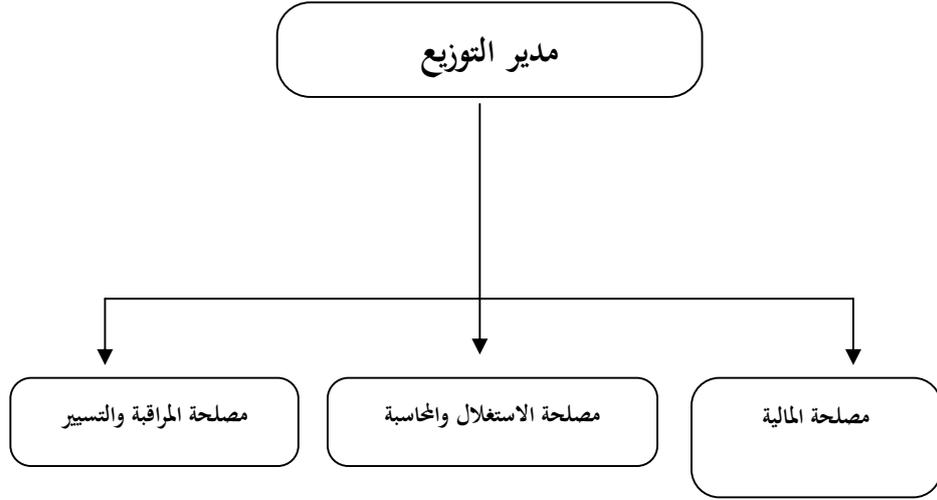
- يقوم بنقل المعلومات فيما بين الأقسام؛
- يقوم بإدخال إضافات فيما يخص شبكات الإعلام الآلي والمعلوماتية، إصلاح أجهزة الكمبيوتر، التكفل بكل وسائل الإعلام الآلي؛
- طباعة القوائم المالية .

ثانياً: تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية

• الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

الشكل رقم (2-2): يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

### • تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية .

- رئيس قسم المحاسبة والمالية: وهو المسؤول عن المصالح الثلاث وتمثل مهامه فيما يلي:

✓ المشاركة في وضع خطة عمل للمديرية؛

✓ إدارة الأنشطة المالية والإدارة للمديرية؛

✓ إجراءات عملية التسوية للأصول والخصوم والعوائد المتوقعة؛

✓ ضمان سرية المعلومات والوثائق ذات الصلة بالإدارة المالية؛

✓ إجراء عملية الفحص والموافقة على جميع الوثائق (التقارير، الميزانية ... ) للمديرية وفقا

للإجراءات القائمة.

1- مصلحة المالية: حيث تقوم هذه المصلحة بعدة عمليات ووضع برامج التمويل والموازنات

والمخططات المالية التي يتم تغطية المشاريع ماليا بناءا عليها وتمثل كذلك في تسديد الفواتير والتي بدورها

تنقسم إلى فواتير الاستثمار وفواتير الاستغلال بالإضافة إلى تسديد مستحقات الضمان الاجتماعي كما

تقوم أيضا بمتابعة المدخولات البنكية وتقوم أيضا بما يسمى بعملية المقاربة البنكية فيما يخص كل حركات

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

الأموال الخاصة بالشركة وتقوم أيضا بمراقبة القواعد المالية زيادة على ذلك رعاية التعهدات المالية للمؤسسة والمراقبة المستمرة لصندوق المؤسسة.

### 2- مصلحة الاستغلال والمحاسبة: وتتكون من:

1-2- رئيس مصلحة الاستغلال: ويعمل فيها شخص واحد .

2-2- مكلف بالدراسات: ويعمل فيها شخص واحد.

2-3- محاسب: ويعمل فيها ثلاث محاسبين وهم تابعون لرئيس قسم المحاسبة وترتكز مهامهم على ما يلي:

\* - ضمان استغلال المعلوماتية في كل ما يتعلق بالمحاسبة بالإضافة إلى إعداد الوثائق المحاسبية (اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة).

\* - مسك المحاسبة العامة على أساس خطة محاسبية رسمية وضعت وفقا لقواعد قانونية وتنظيمية.

\* - معالجة الفواتير.

\* - إعداد توقعات التدفق النقدي على المدى القصير .

\* - معالجة الضرائب على الدخل IRG والضرائب . IMPOT

3- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

ويتلخص دور هذه المصلحة في إعداد الميزانية لكل سنة وتقوم بمتابعة برنامج الاستثمار كل شهر تنفيذ العمليات المحاسبية للمخطط العام وتحليل مختلف مراكز المنطقة وتسيير خزانة المنطقة (المديرية أو العملية المتعلقة بها).

المطلب الثالث: أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت.

- التحسين والرفع من جودة خدماتها .

- تطبيق الجودة في مجالات التسيير وإدارة الأعمال .

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

---

- العمل على تقليص التكاليف .
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد .
- المساهمة في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية التي ترقى إلى مستوى برامج الانجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية .
- تطوير شبكات الكهرباء والغاز بحيث يسمح بربط زبائن جدد به .

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

### المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للتنبؤ بالوضع المالي لمؤسسة سونلغاز

سنقوم في هذا المبحث بعرض أهم نماذج للتنبؤ بالوضع المالي حيث سنتطوع على الميزانية والوظيفية وجدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز

#### المطلب الأول: عرض الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج

أولاً: الميزانية المالية:

• جانب الأصول:

الجدول رقم (1-2) : الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز - الأصول - الفترة ( 2017 - 2019 )

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

البيان	القيمة الصافية 2017	القيمة الصافية 2018	القيمة الصافية 2019
الأصول غير جارية			
فارق الشراء			
التثبيتات الغير معنوية			
مصاريف التنمية القابل للتثبيت			
التثبيتات العينية			
أراضي	12 612 290 .62	12 612 290 .62	12 612 290 .62
عمليات ترتيب ة تهيئة الأراضي	7 500 027 .89	7 280 775 .57	7 061 523 .26
بنايات	444 857 249 .14	483 455 098 .26	471 199 806 .92
المنشآت التقنية والمعدات الصناعية	3 837 219 242 .01	4 651 309 894 .64	5 471 658 082 .96
تثبيتات عينية أخرى	450 637 991 .83	640 827 666 .16	1 165 971 039 .83
تثبيتات جاري إنجازها	3 661 800 845 .91	3 139 647 022 .11	1 783 394 899 .66
التثبيتات المالية			
المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة			
القروض والأصول المالية الأخرى غير جارية			
<b>مجموع أصول غير جارية</b>	<b>8 414 627 647 .40</b>	<b>8 935 132 747 .36</b>	<b>8 911 897 643 .45</b>
الأصول الجارية			
المخزونات الجاري إنجازها	7 805 772 .80	4 984 441 .00	4 984 441 .00
ديون دائنة - استخدامات مماثلة			
الزبائن	691 136 039 .43	858 893 023 .26	991 993 626 .05
المديون الآخرون	19 197 774 .77	17 001 743 .87	9 899 640 .93
الضرائب	26 877 111 .68	9 058 919 .85	14 438 278 .22
الموجودات و ما يماثلها			
توظيفات وأصول مالية جارية			
الخزينة	94 698 858 .99	126 154 800 .26	159 679 015 .21
<b>مجموع أصول الجارية</b>	<b>839 715 557 .67</b>	<b>1 016 092 928 .24</b>	<b>1 180 995 001 .41</b>
<b>المجموع العام للأصول</b>	<b>9 254 343 205 .07</b>	<b>9 951 225 675 .60</b>	<b>10 092 892 644 .86</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

● جانب الخصوم: الجدول رقم (2-2) : الميزانية المالية لمؤسسة سونلغاز - خصوم

2019/12/31	2018/12/31	2017/12/31	البيان
			الأموال الخاصة
			رأس المال غير مطلوب
			العلاوات و الإحتياطات
86 587 180 .16	86 587 180 .16	86 587 180 .16	فارق إعادة التقييم
			النتيجة الصافية
6 243 609 534 .83	6 404 502 402 .88	5 602 118 400 .94	حساب السندات
<b>6 330 196 714 .99</b>	<b>6 491 089 583 .04</b>	<b>5 688 705 581 .10</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</b>
			خصوم غير جارية
118 853 528 .42	104 291 407 .71	99 569 243 .40	قروض وديون مالية
			ديون أخرى غير جارية
2 112 245 203 .67	1 843 581 712 .95	1 894 385 926 .30	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
<b>2 231 098 732 .09</b>	<b>1 947 873 120 .66</b>	<b>1 993 955 169 .70</b>	<b>مجموع الخصوم الغير جارية</b>
			خصوم جارية
348 068 735 .90	482 475 281 .07	775 584 110 .54	الموردون وحسابات الملحقة
49 219 964 .66	31 665 860 .96	17 707 921 .76	الضرائب
1 134 308 497 .22	998 121 829 .87	798 390 421 .97	الديون الأخرى
			خزينة الخصوم
<b>1 531 597 197 .78</b>	<b>1 512 262 971 .90</b>	<b>1 571 682 454 .27</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>10 092 892 644 .86</b>	<b>9 951 225 675 .60</b>	<b>9 254 349 205 .07</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

وبعد عرضنا للميزانية المالية لسنوات ( 2017/2018/2019) تصبح لدينا الميزانيات الوظيفية التالية:

### الجدول رقم (2-3) : الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2017

2017	الاستخدامات الثابتة
12 612 290 .62	الأراضي
9 857 979 .70	عمليات ترتيب و تهيئة الأراضي
473 734 077 .24	بناءات
7 296 468 113 .89	المنشآت التقنية و المعدات و الأدوات الصناعية
1 091 747 372 .89	تثبيتات عينية أخرى
3 661 800 845 .91	تثبيتات جاري إنجازها
<b>12 546 220 680 .22</b>	<b>مجموع إستخدامات ثابتة</b>
<b>737 739 640 .10</b>	<b>استخدامات الإستغلال</b>
7 805 772 .80	مخزونات جاري إنجازها
729 933 867 .30	زبائن
<b>47 227 996 .05</b>	<b>الإستخدامات خارج الاستغلال</b>
20 350 884 .37	مدينون آخرون
26 877 111 .68	ضرائب
<b>93 374 104 .74</b>	<b>خزينة الإستخدامات</b>
93 374 104 .74	خزينة
<b>13 424 562 421 .11</b>	<b>مجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على وثائق المؤسسة

### الجدول رقم (2-4) : الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2018

2018	الإستخدامات الثابتة
12 612 290 .62	الأراضي
9 857 979 .70	عمليات ترتيب و تهيئة الأراضي
524 587 217 .68	بناءات
8 372 058 143 .54	المنشآت التقنية و المعدات و الأدوات الصناعية
1 366 557 569 .29	تثبيتات عينية أخرى
3 139 647 022 .11	تثبيتات جاري إنجازها

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

13 425 320 222 .94	مجموع إستخداماتثابتة
904 897 862 .23	استخدامات الإستغلال
4 984 441 .00	مخزونات جاري إنجازها
899 913 421 .23	زبائن
27 213 773 .32	الإستخدامات خارج الاستغلال
18 154 853 .47	مدينون آخرون
9 058 919 .85	ضرائب
126 199 445 .55	خزينة الإستخدامات
126 199 445 .55	خزينة
14 483 631 304 .04	مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتان بإعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (2-5) : الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2019

2019	الإستخدامات الثابتة
12 612 290 .62	الأراضي
9 857 979 .70	عمليات ترتيب و تجهئة الأراضي
524 587 217 .68	بنايات
9 544 045 232 .20	المنشآت التقنية و المعدات و الأدوات الصناعية
2 044 946 095 .79	تثبيتات عينية أخرى
1 783 394 899 .86	تثبيتات جاري إنجازها
13 919 443 715 .85	مجموع إستخداماتثابتة
1 034 933 926 .21	استخدامات الإستغلال
4 984 441 .00	مخزونات جاري إنجازها
1 029 949 485 .21	زبائن
25 687 057 .38	الإستخدامات خارج الاستغلال
11 248 779 .16	مدينون آخرون
14 438 278 .22	ضرائب
160 842 139 .56	خزينة الإستخدامات
160 842 139 .56	خزينة
<b>15 140 906 839 .00</b>	<b>مجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

الجدول رقم (2-6) : الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2017

البيان	2017
الموارد الثابتة	
الأموال الخاصة	
فارق إعادة التقييم	86 587 180 .16
مجموع الإهلاكات	4170219216 .04
حساب الإرتباط	5 602 118 400 .94
قروض و ديون مالية	99 569 243 .40
مؤونات و منتجات مدرجة في حسابات	1 894 385 926 .30
<b>مجموع الموارد الثابتة</b>	<b>11 852 879 966 .84</b>
موارد الإستغلال	
موردون و الحسابات الملحقة	755 584 110 .54
ضرائب	17 707 921 .97
<b>موارد خارج الإستغلال</b>	<b>798 390 421 .76</b>
ديون أخرى	798 390 421 .76
خزينة الموارد	0
خزينة	0
<b>مجموع العام للخصوم</b>	<b>13 424 562 421 .11</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (2-7) : الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2018

البيان	2018
الموارد الثابتة	
الأموال الخاصة	
فارق إعادة التقييم	86 587 180 .16
مجموع الإهلاكات	4 532 405 628 .44
حساب الإرتباط	6 404 502 402 .88
قروض و ديون مالية	104 291 407 .71
مؤونات و منتجات مدرجة في حسابات	1 843 581 712 .95
<b>مجموع الموارد الثابتة</b>	<b>12 971 368 332 .17</b>
موارد الإستغلال	
	514 141 142 .03

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

482 475 281 .07	موردون والحسابات الملحقه
31 665 860 .96	ضرائب
<b>998 121 829 .87</b>	<b>موارد خارج الإستغلال</b>
998 121 829 .87	ديون أخرى
0	خزينة الموارد
0	خزينة
<b>14 483 631 304 .04</b>	<b>مجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على وثائق المؤسسة

### الجدول رقم (2-8) الميزانية الوظيفية لمؤسسة سونلغاز 2019

2019	البيان
	الموارد الثابتة
	الأموال الخاصة
86 587 180 .16	فارق إعادة التقييم
5 048 014 194 .14	مجموع الإهلاكات
6 243 609 534 .83	حساب الإرتباط
118 853 528 .42	قروض وديون مالية
2 112 245 203 .67	مؤونات و منتجات مدرجة في حسابات
<b>13 609 309 641 .22</b>	<b>مجموع الموارد الثابتة</b>
<b>397 288 700 .56</b>	<b>موارد الإستغلال</b>
348 068 735 .90	موردون و الحسابات الملحقه
66 49 219 964 .	ضرائب
<b>1 134 308 497 .22</b>	<b>موارد خارج الإستغلال</b>
1 134 308 497 .22	ديون أخرى
0	خزينة الموارد
0	خزينة
<b>15 140 906 839</b>	<b>مجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

### حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز

#### جدول رقم (2-9) : حساب النتائج

رقم	البيان	2017	2018	2019
70	المبيعات و المنتجات الملحقة	3 027 277 568.30	3 399 150 461.43	3 029 812 465.99
72	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة	00	00	00
73	الإنتاج المثبت	00	00	00
74	إعانات الإستغلال	00	00	00
<b>1</b>	<b>إنتاج السنة المالية</b>	<b>3 027277 568.30</b>	<b>3 399 150 461.43</b>	<b>3 029 812 465.99</b>
60	المشتريات المستهلكة	-2 668 597 342.90	-	-2 622 035 997
62	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى	-862 161 947.68	-930 849 737.74	-912 559.175.97
2	إستهلاك السنة المالية	-3 530 759 290.58	-	3 534 595 172.97
3	القيمة المضافة للإستغلال	-503 481 722.28	-250 708 124.29	-504 782 706.98
63	أعباء المستخدمين	-511 130 347.66	-507 181 622.55	-477 996 601.35
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-47 573 426.05	-53 691 493.80	-43 693 493.44
4	إجمالي فائض الإستغلال	-1 062 185 495.99	-811 581 240.64	-
75	المنتجات التشغيلية الأخرى	76 321 712.06	122 458 373.89	81 183 377.79
65	الاعباء التشغيلية الأخرى	-355 673 730.80	-7 490 289.74	-14 580 730.06
68	المخصصات الإهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة	1 582 536.72	-371 029 468.48	-262 226 688.06
78	إسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات	1 582 536.72	96 284 358.88	48 417 799.89
<b>5</b>	<b>النتيجة التشغيلية</b>	<b>-1 347 365 216.74</b>	<b>-971 358 266.09</b>	<b>-</b>
<b>76</b>	<b>منتجات المالية</b>	<b>00</b>	<b>00</b>	<b>00</b>
<b>76</b>	<b>أعباء المالية</b>	<b>00</b>	<b>00</b>	<b>00</b>
<b>6</b>	<b>النتيجة المالية</b>	<b>00</b>	<b>00</b>	<b>00</b>
		<b>1 173 679 042.21</b>		<b>1 026 472 801.77</b>

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز)

7	النتيجة العادية قبل الضرائب	-1 347 365 216.74	-971 358 266.09	-
				1 173 697 042.21
95	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	00	00	00
692	الضرائب المؤجلة	00	00	00
	مجموع المنتجات الأنشطة العادية	3 105 181 817.08	3 617 893 194.20	3 159 413 643.67
	مجموع الأعباء الأنشطة العادية	-4 452 547 033.82	-	-
			4 589 251 460.29	4 333 092 685.88
8	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-1 347 365 216.74	-971 358 266.09	-1173 697 042.21
77	عناصر غير العادية (منتجات) يجب تباينها			
67	عناصر غير العادية (أعباء) يجب تباينها			
9	النتيجة الغير العادية			
10	صافي النتيجة السنة المالية	-1 347 365 216.74	-971 358 266.09	- 173 679 042.21

المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: تطبيق الأساليب الحديثة للتنبؤ بالوضع المالي

أولاً: نموذج: Altman

ويتم حسابه وفق المعادلة التالية:

$$Z = 0.12X_1 + 0.14X_2 + 0.33X_3 + 0.06X_4 + 0.999X_5$$

حساب متغيرات النموذج

$X_1$  : رأس المال العامل / مجموع الأصول

$X_2$  : الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول

$X_3$  : صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب / مجموع الأصول

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

$X_4$  : القيمة السوقية للأسهم / إجمالي الديون

$X_5$  : صافي المبيعات / مجموع الأصول

1- رأس المال العامل / مجموع الأصول ( $X_1$ )

و منه الجدول التالي يبين قيم ( $X_1$ ) للفترة (2017-2019)

الجدول رقم (2-10) : قيم ( $X_1$ )

السنوات	2017	2018	2019
النسبة	-0.0790	-0.0498	-0.0347

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتامادا على الميزانية

2- الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول ( $X_2$ ) :

و الجدول التالي يبين قيم ( $X_2$ ) للفترة (2017-2019)

الجدول رقم (2-11) : قيم ( $X_2$ ) :

السنوات	2017	2018	2019
النسبة	0	0	0

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتامادا على الميزانية

3- صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب / مجموع الأصول ( $X_3$ )

والجدول التالي يبين قيم ( $X_3$ ) للفترة (2017-2019)

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

الجدول رقم (2-12) : قيم (X<sub>3</sub>) :

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.1162	-0.0976	0.1455-	X <sub>3</sub>

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

4- القيمة السوقية للأسهم / إجمالي الديون (X<sub>4</sub>)

و الجدول التالي يبين قيم (X<sub>4</sub>) للفترة (2019-2017)

الجدول رقم (2-13) : قيم (X<sub>4</sub>) :

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0	0	0	X <sub>4</sub>

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

5- صافي المبيعات / إجمالي الأصول (X<sub>5</sub>)

والجدول التالي يبين قيم (X<sub>5</sub>) للفترة (2019-2017)

الجدول رقم (2-14) : قيم (X<sub>5</sub>) :

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.3001	0.3415	0.3271	X <sub>5</sub>

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

حساب قيم (Z) لمؤسسة سونلغاز :

جول رقم (2-15) : قيم (Z) لمؤسسة سونلغاز

2019	2018	2017	المعاملات الترجيحية للنموذج	
-0.0347	-0.0498	-0.0790	0.12	X <sub>1</sub>
0	0	0	0.14	X <sub>2</sub>
-0.1162	-0.0976	-0.1455	0.33	X <sub>3</sub>
0	0	0	0.066	X <sub>4</sub>
0.3001	0.3415	0.3271	0.999	X <sub>5</sub>
0.2572	0.3187	0.2692		Z

المصدر : من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول قيم Z لمؤسسة المحصل عليها أقل من 1.81 مما يفسر إحصائية تعرض المؤسسة إلى الفشل المالي بنسبة كبيرة جدا.

**ثانيا: نموذج:KIDA**

تم حسابه وفق المعادلة التالية :

$$Z = 1.042X_1 + 0.42X_2 - 0.465X_3 + 0.463X_4 + 0.271X_5$$

حساب المتغيرات :

X<sub>1</sub> : صافي الأرباح قبل الضرائب / مجموع الأصول

X<sub>2</sub> : حقوق المساهمين / مجموع الخصوم

X<sub>3</sub> : الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

X<sub>4</sub> : إجمالي المبيعات / إجمالي الأصول

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

$X_5$  : إجمالي الأصول النقدية / إجمالي الأصول

1.2- صافي الأرباح قبل الضرائب إلى مجموع الأصول ( $X_1$ )

الجدول التالي يبين قيم ( $X_1$ ) للفترة (2017-2019)

الجدول رقم (2-16) : قيم ( $X_1$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
-0.01162	-0.097	-0.1455	$X_1$

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الميزانية

2.2- حقوق المساهمين / مجموع الخصوم ( $X_2$ )

الجدول التالي يبين قيم ( $X_2$ ) للفترة (2017-2019)

جدول رقم (2-17) : قيم ( $X_2$ ) للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.6271	0.6522	0.6147	$X_2$

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الميزانية

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

### 3.2 – الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة ( $X_3$ )

الجدول التالي يبين قيم ( $X_3$ ) للفترة (2017-2019)

الجدول رقم (2-18) : قيم ( $X_3$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.7710	0.6719	0.5342	$X_3$

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على الميزانية

### 4.2- إجمالي المبيعات / مجموع الأصول ( $X_4$ ) الجدول التالي يبين قيم ( $X_4$ ) للفترة (2017-

2019)

الجدول رقم (2-19) : قيم ( $X_4$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.300	0.341	0.327	$X_4$

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على الميزانية

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

2.5- اجمالي الأصول النقدية/ اجمالي الأصول ( $X_5$ )

الجدول التالي يبين قيم ( $X_5$ ) للفترة (2017-2019)

جدول رقم (2-20) : قيم  $X_5$

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.0158	0.0126	0.0102	$X_5$

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

حساب قيم ( $Z$ ) لمؤسسة سونلغاز :

جدول رقم (2-21) : قيم ( $Z$ )

2019	2018	2017	المعاملات الترجيحية للنموذج	
0.1162	-0.0976	-0.1453	1.042	$X_1$
0.6271	0.5622	0.6147	0.42	$X_2$
0.7710	0.6719	0.5342	0.461	$X_3$
0.300	0.341	0.327	0.463	$X_4$
0.0158	0.0126	0.0102	0.271	$X_5$
-0.3477	-0.2919	-0.28834		$Z$

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال قيم  $Z$  لنموذج كيدا نلاحظ أن المؤسسة حققت قيما سالبة لكامل سنوات الدراسة، أي

احتمالية تعرضها للفشل المالي كبير جدا، و هذا ما يؤدي إلى الوضعية المالية الغير جيدة للمؤسسة.

ثالثا: نموذج sherrod:

تم حسابه وفق المعادلة التالية :

$$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5X_3 + 20X_4 + 1.5X_5 + 0.1X_6$$

حساب المتغيرات:

$X_1$  : صافي رأس مال عامل / مجموع الأصول

$X_2$  : المتاحات / مجموع الأصول

$X_3$  : حقوق الملكية / مجموع الأصول

$X_4$  : النتيجة قبل الضرائب / إجمالي الأصول

$X_5$  : إجمالي الأصول / إجمالي الديون

$X_6$  : حقوق الملكية / الأصول الغير الجارية

1.3 – صافي رأس مال عامل / مجموع الأصول ( $X_1$ )

الجدول التالي يبين قيم ( $X_1$ ) للفترة (2017-2019)

الجدول رقم (2-22) : قيم ( $X_1$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
-0.0347	-0.0498	-0.0790	$X_1$

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

### 2.3- المتاحات / مجموع الأصول

الجدول التالي يبين قيم ( $X_2$ ) للفترة (2017-2019)

الجدول رقم (2-23) : قيم ( $X_2$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.0158	0.0126	0.0102	$X_2$

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

### 3.3- حقوق الملكية / مجموع الأصول

الجدول التالي يبين قيم ( $X_3$ ) للفترة (2017-2019)

الجدول رقم (2-24) : قيم ( $X_3$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.6271	0.6522	0.06147	$X_3$

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

### 4.3- نتيجة قبل الضرائب / إجمالي الأصول

الجدول التالي يبين قيم ( $X_4$ ) للفترة (2017- 2019)

الجدول رقم (2-25) : قيم ( $X_4$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
-0.1162	-0.0976	-0.1459	$X_4$

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

### 5.3 - إجمالي الأصول / إجمالي الديون

الجدول التالي يبين قيم ( $X_5$ ) للفترة (2017- 2019)

الجدول رقم (2-26) : قيم ( $X_5$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
1	1	1	$X_5$

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

### 6.3- حقوق الملكية / الأصول الغير الجارية

الجدول التالي يبين قيم ( $X_6$ ) للفترة (2017- 2019)

الجدول رقم (2-27) : قيم ( $X_6$ )

2019	2018	2017	السنوات النسبة
0.7103	0.7264	0.6760	$X_6$

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماذا على الميزانية

جدول رقم (2-28) : قيم  $Z$

2019	2018	2017	المعاملات الترجيحية للنموذج	
-0.0347	-0.0498	-0.0790	17	$X_1$
0.0158	0.0126	0.0102	9	$X_2$
0.6271	0.6522	0.6147	3.3	$X_3$
-0.1162	-0.0976	-0.1455	20	$X_4$
1	1	1	1.5	$X_5$
0.7103	0.7264	0.7264	0.1	$X_6$
0.69418	0.87014	-0.73945		$Z$

المصدر: من إعداد الطالبتان

من خلال قيم  $Z$  لنموذج شيرود الذي يطبق في مجال التنبؤ و استمرارية المؤسسة في الحياة الاقتصادية

المحصل عليها أقل من 5 مما يفسر احتمالية تعرض المؤسسة إلى الفشل المالي بنسبة كبيرة جدا.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –عين تموشنت–

---

### خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في الجانب التطبيقي في هذه الدراسة، اتضح أن على المؤسسة الاعتماد على الأساليب الحديثة للتحليل المالي.

كما تعتبر نماذج التنبؤ بالوضع المالي من أهم النماذج التي تساهم بشكل كبير في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وتقيس درجة الفشل فيها، وبالتالي الكشف عن نقاط الضعف، وذلك لمعالجة الانحرافات وتحسين وضعية المؤسسة قبل وقوعها في فشل مالي.

خاتمة

عامّة

من خلال دراستنا حاولنا الإجابة على إشكالية الدراسة، بحيث توصلنا إلى أن التحليل المالي يعتبر إطار فعال في الإدارة المالية لأنه يساعد بشكل كبير في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وذلك لاستعماله لعدة أساليب حديثة، بهدف الوصول إلى نتائج مالية مرضية من خلال معرفة نقاط القوة والضعف ومحاولة تقليلها.

إن استخدام الأساليب الحديثة في التحليل المالي ساهمت بشكل كبير في التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية على خلاف الأساليب التقليدية. حيث أن هذه الأساليب الحديثة التي تم اعتمادها في الجانب التطبيقي كان لها أثر في معرفة الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

ولقد حاولنا في دراستنا التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة سونلغاز للفترة الممتدة ما بين 2017-2019 واعتمادا على البيانات المالية وذلك بتطبيق النماذج التنبؤ بالوضع المالي ألتمان، كيدا، شيروود تبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن مؤسسة سونلغاز تتواجد في منطقة الخطر أي يحرق بها الفشل المالي خلال فترة الدراسة المعتمدة، وهذا يدل على أن هذه المؤسسات ستواجه صعوبات مالية في المستقبل، وذلك باستخدام النسب المالية "الريح الصافي إلى مجموع الأصول، صافي رأس المال إلى مجموع الأصول، مبيعات إلى الأصول نجد أن هذه المؤسسة حققت نتائج ضعيفة جدا.

### النتائج المتوصل إليها:

- التحليل المالي يعتبر الأمثل في دراسة الوضع المالي للمؤسسة والتنبؤ بمستقبلها.
- إن التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات الاقتصادية كونه يهدف إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.
- استخدام نماذج التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي، يساهم في اتخاذ قرارات تصحيحية ورشيدة قبل الوقوع في فشل مالي.
- من خلال سنوات الدراسة (2017-2018-2019) وجدنا أن المؤسسة في وضعية مالية غير جيدة.
- إن النماذج المستخدمة قد ساعدت في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة سونلغاز.

اختبار الفرضيات:

1. تأكيد صحة الفرضية الأولى:  
التحليل المالي أداة لتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وذلك باستعمال مختلف أساليب التحليل المالي.
2. تأكيد صحة الفرضية الثانية:  
يعتبر نموذج الثمان من أكثر النماذج تطبيقاً وأكثرها فعالية.
3. نفي الفرضية الثالثة:  
الوضعية المالية للمؤسسة سونلغاز غير جيدة أي حرجة لأنها تتعرض لفشل مالي.

التوصيات:

- ضرورة الاعتماد على التحليل المالي في المؤسسة واعتباره إجراء تسييري يجب القيام به بصفة مستمرة لأجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- تكوين الإطارات في جانب التحليل المالي الحديث لما له من أهمية في تصحيح الانحرافات السلبية التي قد تؤثر على الوضع المالي.
- ضرورة تعزيز الشفافية والإفصاح في التقارير المالية لتوفير المعلومات لمستخدميها ومن ثم المصادقية والدقة في النتائج المتوصل إليها.
- لا بد من إيجاد نسب مالية سهلة لكي لا تكون أي صعوبات عند حساب نماذج التنبؤ بالوضع المالي.
- تركيز على أساليب التحليل المالي في التنبؤ بالوضع المالي لأنه يوضح لنا نقاط القوة والضعف وهذا ما يساعد المديرين في معالجة نقاط القوة و الضعف واتخاذ القرارات الصحيحة.

قائمة

المراجع

1. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، "التسيير المالي-الإدارة المالية - دروس و تطبيقات"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2006؛
2. أيمن الشنطي وعامر شقر، "مقدمة في الإدارة المالية، والتحليل المالي"، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، 2007؛
3. حمزة مُجّد الزبيدي، "التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011؛
4. حمزة محمود الزبيدي، "التحليل المالي: لأغراض التقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، الطبعة الثانية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2011؛
5. حيدر عباس عبد الله العنابي، "الأسواق المالية والفشل المالي"، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016؛
6. شعيب شنوف، "التحليل المالي الحديث، طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ"، الطبعة الأولى، دار وهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2015؛
7. عبد الستار الصباح سعود العامري، "الإدارة المالية أطر النظرية وحالات عملية"، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007؛
8. عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، "التحليل والتخطيط المالي"، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
9. فهمي مصطفى الشيخ، "التحليل المالي"، دور النشر، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين؛
10. مُجّد إبراهيم عبد الرحيم، "اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي"، مؤسسة شباب الجامعة، 2008.
11. مفلح عقل، "مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي"، الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
12. ناصر دادي عدون، "تقنيات مراقبة التسيير، التحليل المالي"، الجزء الأول، دار العامة، عمان، الأردن، 1998
13. ناصر دادي عدون وعبد الله قويدر الواحد، "مراقبة التسيير والأداء المؤسسة الاقتصادية"، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.

14. منير شاعر وآخرون، "التحليل المالي مدخل لصناعة القرارات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005؛
  15. منير شاعر وإسماعيل عبد الناصر نور، "التحليل المالي محل لصناعة القرارات"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007؛
  16. وجدي حامد حجازي، "تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية"، الإسكندرية دار التعليم الجامعي، 2011؛
  17. وليد ناجي الحياي، "الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي (منهج علمي وعملي متكامل)"، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004؛
- الأطروحات والرسائل والمذكرات:
1. أركان مُجَد، "أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أكلي محند اولحاج، 2020؛
  2. عصام الدين التوم أحمد البشير، "أثر الأساليب الحديثة للتحليل المالي في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في المحاسبة، 1989؛
  3. هادي خالد، "مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير، جامعة مُجَد خيضر بسكرة، 2019.
  4. جهاد حمدي إسماعيل مطر، "نموذج مقترح للتنبؤ بالتعثر المنشآت المصرفية العاملة في فلسطين (دراسة تطبيقية)" رسالة لنيل الماجستير قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
  5. علي خلف عيد الله، " التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء و الكشف عن الانحرافات"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التحليل المالي، 2008.
  6. بوجمة سارة وروباش آسيا، "دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مطاحن الحصنة بالمسيلة للفترة 2015/2016"، مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، 2016.

المقالات

1. رشيد حفصي، "استخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر، مجلة 9، العدد 1، 2020؛
2. سمير علاوي وفوزي غرايبة، "التنبؤ بتغير الشركات باستخدام القياس متعدد الاتجاهات دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات في الأردن"، دراسات العلوم الإدارية، المجلد 35، العدد 02، 2008؛
3. شريف ربحان وزوبير لعيوني، "النماذج الكمية للتنبؤ بإفلاس المؤسسة ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية"، مجلة التوصل، عدد 20، ديسمبر 2002، جامعة باجي مختار عنابة؛
4. عبد الحفيظ الأرقم، "التحليل المالي، (دروس و تطبيقات)"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999؛
5. عبد الفتاح العربي وعصام ميلاد، "النسب المالية كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي، دراسة تطبيقية على الشركة المالية النرويجية للأسمدة خلال فترة 2013-2017"، مجلة التنمية الاقتصادية، 2020.
6. مداني بلعيثوعبد القادر دشاتش، "انعكاسات تطبيق نظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة"، مداخلة ضمن أعمال الملتقى السنوي حول "النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي: IAS والمعايير الدولية للمراجعة IFRS، المنعقد في 14/13 ديسمبر 2011، بجامعة ورقلة؛
7. وزارة الطاقة و المناجم، القانون رقم 01/02 المؤرخ في 06 فيفري 2002، الجريدة الرسمية، عدد 8.

المراجع الأجنبية:

1. Altman EL, 1968, "**Financial ratios, discriminant analysis and the prediction of corporate bankruptcy**", The journal of finance, vol 23 N° 4 1968..
2. FrancialstatementAnanalysis, 10 éducation, K.R Suberamanyamendjohn . wild me growthill, new york , 2009
3. Naceur-eddinesadi, " **Analyse financière d'entreprise**", Edition nharmattan.

4. Orabi.MM, "**Empirical tests on Financial Failure Prediction Models**", Interdisciplinary Journal of contemporary research in business 5, 2014.
5. Sonelgaz 40 ans d'histoire, sonelgaz, revue NOOR, n°8, juillet 2009.

قائمة

الملاحق

SOCIETE		SOCIETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST		EXERCICE 2018	
CENTRE		DD AN TENDOUCHENT			
<b>BILAN ACTIF</b>					
Définitif					
ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés					
Autres immobilisations incorporelles					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		12 812 290,63		12 812 290,63	12 812 290,63
Agencements et aménagements de terrains		4 897 918,70	2 277 204,73	1 230 718,97	1 969 527,66
Constructions (Batiments et ouvrages)		524 187 217,88	49 132 118,42	433 455 348,29	464 827 245,14
Installations techniques, matériel et outillage		8 972 050 140,54	8 756 748 214,91	4 891 309 114,84	3 897 218 202,01
Autres immobilisations corporelles		1 319 857 819,29	128 728 913,24	642 427 818,95	480 877 861,53
<b>Immobilisations en concession</b>					
<b>Immobilisations en cours</b>		8 114 847 222,11		8 114 847 222,11	3 951 890 048,01
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		15 425 320 222,74	9 093 187 475,27	8 515 132 747,90	8 414 827 847,40
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		4 068 841,01		4 068 841,01	1 816 712,93
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		874 813 871,25	81 020 247,90	819 813 328,26	891 158 328,43
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		18 184 823,47	1 154 101,66	17 030 743,81	19 207 718,77
Impôts		8 028 819,33		8 028 819,33	28 877 111,68
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers					
Trésorerie		121 189 445,35	41 540,33	120 154 800,20	94 049 310,94
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		4 098 911 901,30	82 714 189,89	1 016 042 691,24	829 115 862,07
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		19 524 232 124,04	9 175 901 665,16	9 531 175 439,14	9 243 943 709,47

SOCIÉTÉ		EXERCICE	
SOCIÉTÉ DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST		2018	
CENTRE			
D'AIN TEMOUCHEM			
<b>BILAN PASSIF</b>			
Définitif			
PASSIF	Note	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		66 527 163,19	66 527 163,19
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		6 434 582 432,88	5 852 118 433,34
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		6 401 263 293,04	5 918 702 596,53
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		524 281 487,71	52 303 243,40
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 843 581 712,05	1 824 385 826,30
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		1 847 873 122,86	1 876 989 069,70
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		482 475 291,07	755 584 110,64
Impôts		31 583 850,38	17 797 821,57
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		808 127 423,87	708 330 421,76
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1 291 283 511,32	1 511 692 454,97
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		8 091 223 675,62	8 204 343 285,07

SOCIÉTÉ		Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2019	
CENTRE		DOUAN TEMOUCHEM			
<b>BILAN ACTIF</b>			Définitif		
ACTIF	note	brut 2019	amort.2019	2019	2018
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		12 812 290,92		12 812 290,92	12 812 290,92
Agencements et aménagements de terrains		9 837 979,70	2 706 476,44	7 061 503,26	7 261 776,97
Constructions (Bâiments et ouvrages)		624 887 217,89	88 987 410,78	471 158 886,92	463 455 004,28
Installations techniques, matériel et outillage		8 544 948 232,20	4 372 387 140,24	5 471 633 082,96	4 881 309 914,84
Autres immobilisations corporelles		2 044 948 088,78	819 979 010,96	1 185 971 039,82	846 827 044,98
<b>Immobilisations en cours</b>		1 783 304 916,95		1 783 304 916,95	
<b>Immobilisations financières</b>					3 139 647 023,11
Titres immobilisés en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		10 619 443 716,95	5 087 540 072,40	8 911 807 643,49	8 836 132 747,38
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		4 084 491,00		4 084 491,00	4 084 491,00
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		1 029 849 077,25	37 956 819,18	991 893 258,07	972 863 023,28
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		11 248 776,18	1 318 136,22	9 899 840,39	17 001 742,87
Impôts		14 436 279,22		14 436 279,22	8 058 919,22
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		100 842 126,54	1 182 124,35	139 679 919,27	126 194 800,20
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		4 221 663 183,19	42 458 121,76	4 180 997 901,47	4 078 092 523,24
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		14 841 106 900,14	5 048 998 194,16	10 092 802 044,96	8 951 228 675,60

SOCIÉTÉ		EXERCICE	
Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		2019	
CENTRE			
DOUAIN TEMOUCHEM			
<b>BILAN PASSIF</b>			
<b>Définitif</b>			
PASSIF	note	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Ecart de réévaluation		80 587 180,16	80 587 180,16
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		6 243 600 534,83	6 434 502 402,68
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		<b>6 330 186 714,99</b>	<b>6 431 589 882,94</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		113 053 519,42	104 259 407,71
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 112 245 303,67	1 843 981 711,26
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>2 225 298 823,09</b>	<b>1 947 573 120,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		348 085 735,00	482 475 281,07
Impôts		49 211 094,00	31 968 980,00
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 124 388 407,22	928 621 820,87
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		<b>1 521 685 136,22</b>	<b>1 412 066 071,94</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>10 012 862 674,88</b>	<b>9 981 228 875,88</b>

†

SOCIETE SOCIETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST		EXERCICE 2018	
CENTRE GD AIN TEMOUCHENT			
<b>COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE</b>		Définitif	
	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		3 399 150 481,43	3 027 277 568,30
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>3 399 150 481,43</b>	<b>3 027 277 568,30</b>
Achats consommés		-2 719 008 847,98	-2 668 597 342,90
Services extérieurs et autres consommations		-930 849 737,74	-862 181 947,68
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>-3 649 858 585,72</b>	<b>-3 530 779 290,58</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>-250 708 124,29</b>	<b>-503 481 722,28</b>
Charges de personnel		-607 181 622,55	-511 130 347,60
Impôts, taxes et versements assimilés		-53 691 493,80	-47 573 426,09
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-811 581 240,84</b>	<b>-1 062 189 405,99</b>
Autres produits opérationnels		122 458 373,89	78 321 712,06
Autres charges opérationnelles		-7 490 289,74	-7 410 238,73
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		-371 020 468,48	-355 673 730,80
Reprise sur pertes de valeur et provisions		96 294 308,88	1 082 536,70
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-971 358 266,09</b>	<b>-1 347 369 216,74</b>
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>-971 358 266,09</b>	<b>-1 347 369 216,74</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	
Autres impôts sur les résultats		0,00	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		<b>3 617 893 194,00</b>	<b>3 105 181 817,08</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>-4 589 251 480,29</b>	<b>-4 482 547 033,82</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-971 358 266,09</b>	<b>-1 347 369 216,74</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-971 358 266,09</b>	<b>-1 347 369 216,74</b>

SOCIÉTÉ Société Algérienne de Distribution de l'Électricité et de gaz		EXERCICE 2019	
CENTRE DO AIN TEMOUCHEM			
COMPTÉ DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif	
	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		30298124655.99	3,399,150,461.43
Subvention d'exploitation		0.00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		3 0298124655.99	3,399,150,461.43
Achats consommés		- 2 6220359971	- 2,719,006,847.98
Services extérieurs et autres consommations		- 91269175.93	- 930,849,737.74
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		3534695172.97	- 3,649,856,585.72
<b>III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		- 50478270.98	- 250,706,124.29
Charges de personnel		- 477996601.35	- 507,181,622.55
Impôts, taxes et versements assimilés		- 43693493.44	- 53,691,493.80
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		1026472801.77	- 811,581,240.64
Autres produits opérationnels		81,183,377.79	122,458,373.89
Autres charges opérationnelles		- 14580730.08	- 7,490,288.74
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 262226688.08	- 371,028,468.48
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0.00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		48,417,799.89	96,284,368.88
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0.00	
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		1173819042.21	- 971,358,266.09
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		- 1,241,989,032.45	- 971,358,266.09
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		3 159413845.63	3,617,803,194.23
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 4333092565.85	- 4,989,261,460.29
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 1173897042.21	- 971,358,266.09
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0.00	
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 1 173879042.21	- 971,358,266.09

## الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب التحليل المالي الحديثة التي يمكن الاسترشاد بها لاتخاذ القرارات في مؤسسات اقتصادية و الحد من الأزمات التي قد تتعرض لها من خلال تطبيق نماذج التنبؤ Altman،kida،sherrod حيث تم إسقاط هذه النماذج على مؤسسة سونلغاز اعتمادا على البيانات المالية لهذه المؤسسة للفترة الممتدة ما بين 2017-2019، وقد توصلت الدراسة إلى أن النسب المالية لها القدرة على إعطاء صورة حول تشخيص الوضعية المالية و التنبؤ بفشل أو نجاح المؤسسة.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المالي، أساليب التحليل المالي، نماذج التنبؤ.

## **Résume:**

The study aims to identify modern financial analysis methods that can guide decision-making in economic institutions and reduce crises that may be exposed to them through the application of forecasting models sherrod, kida, Altman. Extending from 2017-2019, the study concluded that the financial ratios have the ability to give a picture of diagnosing the financial situation and predicting the failure or success of the institution.

## **les mots clés:**

Financial analysis, financial analysis methods, forecasting models